جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية

إعـداد

د/ أحمد عبد الله الصغير البنا

أستــاذ أصــول التربيــة المساعــد

كليــة التربيــة - جامعــة أسيــوط

جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية

إعـداد
د/ أحمد عبد الله الصغير البنا
أستـــاذ أصـــول التربيـــة المساعـــد
كليـــة التربيـــة - جامعـــة أسيـــوط

ملخـــــص بحـــــث

لقد أصبح الكثير من الدول العربية ومنها مصر يحدوها أمل وصول جامعاتها إلى نادى "جامعات النخبة العالمية "أو "جامعات عالمية المستوى" أو "جامعات من الطراز العالمى "أو "الجامعات الرائدة "أو" الجامعات البحثية العالمية"، وهناك عديد من المؤشرات المعتمدة عالمياً لقياس جودة الجامعات، من أهمها جودة المواقع الألكترونية الأكاديمية التى دشنتها الجامعات لنفسها على شبكة الإنترنت ؛ لنشر أهدافها، ورسالتها، وخدماتها لأكبر عدد من المستخدمين.

وبما أن الاهتمام بالمواقع الإلكترونية والعمل على تجويدها يعد من الأمور المهمة لتحسين الترتيب العالمى للجامعات المصرية ؛ لذا فإن هذا البحث أتى لتحقيق هدف رئيس هو وضع تصور مقترح للارتقاء بمستوى جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية والجامعية بحيث تسهم فى تحسين ترتيب الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى من أجل التعرف على مفهوم وأهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية، ومعايير جودتها، بالإضافة إلى عرض أهم التصنيفات التى تعتمد على المواقع الإلكترونية الجامعية فى تقويم جودة الجامعات العالمية وتصنيفها، وواقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية.

كما تم الاعتماد على الاستبانة – التى تم تطبيقها على جولتين باستخدام أسلوب دلفى Delphi Technique – لجمع البيانات والمعلومات من الخبراء فى مجال التربية والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية عن المعايير التى ينبغى توافرها فى المواقع الإلكترونية لضمان جودتها وفعاليتها فى الجامعات المصرية، وأيضاً لتعد بمنزلة معالم طريق لأى جامعة مصرية تطمح للانتماء إلى نادى النخبة العالمى. وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٠) خبيراً منهم (٦٠) خبيراً فى مجالات التربية وتكنولوجيا التعليم والجودة والتخطيط التربوي والتكنولوجى، و(٤٠) خبيراً فى مجالات الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية، وفى نهاية البحث تم وضع تصور مقترح لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية فى ضوء الإطارين النظرى والميدانى للبحث، ونتائج بعض الدراسات السابقة، وقد ذيل الباحث هذا البحث ببحوث مقترحة وبقائمة للمراجع.

مقدمـــــــة:(*)

بات إعلان نتائج تصنيف الجامعات ومؤسسات التعليم العالى عبر العالم بناءً على جودتها العلمية والتعليمية يحظى كل سنة بترقب كبير فى مختلف الأوساط الأكاديمية والسياسية والصحفية والشعبية العالمية ؛ لأن المراتب التى تحصل عليها الجامعات المصنفة تعكس إلى حد كبير مستوى التقدم العلمى للبدان التى تنتمى إليها هذه الجامعات. ولم يعد هذا الاهتمام محصوراً فى الدول المتقدمة التى توجد فيها الجامعات الكبرى والعريقة أو ما يسمى "جامعات النخبة العالمية "أو "جامعات عالمية المستوى "أو" جامعات من الطراز العالمى "أو "الجامعات الرائدة "أو "الجامعات البحثية العالمية "، بل بدأت بعض البلدان النامية ومنها مصر تتابع بانشغال كبير نتائج هذه التصنيفات أيضاً، ويعكس الاهتمام المتزايد بتصنيف الجامعات الاعتراف العام بأن المعرفة هى قاطرة النمو الاقتصادى والتنافسية العالمية، وأن الجامعات هى العامل الحيوى والرئيسى فى هذا المجال باعتبارها من أهم المؤسسات الرئيسية لاقتصاد المعرفة فى القرن الحادى والعشرين.

وهناك العديد من المؤشرات المعتمدة عالمياً لقياس جودة الجامعات، من أهمها المؤشرات التى وضعتها جامعة جياو جونغ شنغهاى الصينية Tong University Jiao، والتى تتمثل فى مدى حصول الجامعة على جائزة نويل أو أوسمة فيلدز للرياضيات، وجودة التعليم، وجودة أعضاء هيئة التدريس، ومخرجات الإنتاج العلمى ومواقع نشره، والإنجاز الأكاديمى مقارنة بحجم الجامعة أو المؤسسة العلمية (٤٥: ١٩-٢٠) (**). وكذلك المؤشر الذى وضعه تصنيف ويبوماتريكس Webomatrix الأسبانى، والذى يتمثل فى قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية. هذا فضلاً عن المؤشرات التى وضعتها منظمة سكاميجو Scimago الأسبانية، وتركز هذه المنظمة البحثية على تقويم أداء الجامعات من خلال ثلاث مؤشرات، هى المؤشر الأول الأداء البحثى، والمؤشر الثانى قياس الأبتكارات وبراءات الاختراع للجامعات، والمؤشر الثالث حجم تواجد الجامعة على مواقع الإنترنت Web Visibility(٤٩: ١٣).

وعلى الرغم من اختلاف المؤشرات المستخدمة فى قياس جودة الجامعات من مؤسسة إلى أخرى، إلا أن القاسم المشترك بين مختلف التصنيفات العالمية هو اعتمادها على الحضور العلمى للجامعات على شبكة الإنترنت، وهذا ما دفع الدول العربية إلى الاهتمام بالمواقع

(*) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع، وأما الرقم الثانى فيشير إلى رقم الصفحة إن وجد، والتفاصيل مثبتة فى قائمة المراجع فى نهاية البحث

الإلكترونية، وبدا ذلك فى عقد مؤتمرات وورش تدريبية حول هذه المواقع، والتى أوصت بضرورة الاهتمام بتطوير جودة المواقع الإلكترونية، وتحسينها، والنهوض بمستواها، وزيادة عددها على شبكة الإنترنت، ومن الأمثلة على ذلك: مؤتمر تطوير جودة المواقع الحكومية الذى عقد بدبى فى دولة الأمارات العربية المتحدة سنة ٢٠١٠م (١٨: ٤)، وورشة عمل جودة مواقع الإنترنت الخاصة بالتوعية الثقافية وحفظ التراث الثقافى التى نظمها مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بجمهورية مصر العربية سنة ٢٠١١م (٧: ٦).

وتنفيذاً لما جاء بالمؤتمرات وورش العمل من توصيات اتجهت بعض الجامعات والمؤسسات الأكاديمية فى العالم العربى عموماً والمصرى خصوصاً، إلى تمثيل نفسها على شبكة الإنترنت من خلال تدشين مواقع إلكترونية عديدة ؛ لنشر رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها، وأنشطتها، وخدماتها لأكبر عدد من المستخدمين، وذلك للحاق بركب المؤسسات الأكاديمية العالمية.

وبناءً على كل ماسبق، وبعد أن اتضحت أهمية المواقع الإلكترونية الجامعية فى تحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية، كان من الضرورى البحث عن أساليب وطرق لتجويد محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية، بحيث تسهم فى احتلال الجامعات المصرية مكانة متقدمة ولائقة بها فى التصنيف العالمى.

مشكلـــــة البحـــث:

يعد الإنترنت، وتحديداً المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات الأكاديمية أحد أهم المؤشرات لقياس جودة الجامعات، إذ تعتبر جودة تصميم المواقع الإلكترونية، وجودة محتواها، وسهولة استخدامها إحدى الشروط المهمة والضرورية للدخول فى المنافسة العالمية بين الجامعات الفردية التى تعززت فى التصنيفات العالمية.

وبرغم الجهود المبذولة من قبل المسئولين عن التعليم الجامعى فى مصر "لزيادة عدد المواقع الإلكترونية الأكاديمية على شبكة الإنترنت نتيجة لزيادة عدد المستخدمين لهذه المواقع، إلا أنه لايوجد اهتمام بجودة هذه المواقع من حيث توافقها مع المعايير العالمية فى بناء المواقع واحتوائها على العناصر أو المتطلبات الأساسية التى تلائم حاجات المستخدمين "(٤: ١٠).

ولذا، تكمن مشكلة هذا البحث فى كيفية تقديم تصور مقترح يمنح محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية صفة الجودة المطلوبة، مما يسهم فى تدعيم فرصها فى تحسين ترتيبها فى التصنيف العالمى للجامعات.

أهميـــــة البحـــــث:

تنبع أهمية هذا البحث من المجال الذى يبحث فيه، وهو موضوع جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية والارتقاء بمستواها بحيث تسهم فى تحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية، هذا بالإضافة إلى أن هذه المواقع من المؤشرات المهمة لقياس جودة الجامعات، وبالتالى فهى فى حاجة إلى مزيد من الدراسات التى تؤدى إلى جودتها. كما تنبع أهمية البحث من محاولة توفير معرفة نظرية جديدة تدور حول مفهوم جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية، ومعايير جودتها، وأهم التصنيفات العالمية التى تعتمد على المواقع الأكاديمية لتقويم جودة الجامعات العالمية وتصنيفها، وهذا يسد ثغرة فى المكتبة العربية والمصرية. هذا فضلاً عن كونه يوفر تصوراً مقترحاً لتجويد المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية يمكن أن يفيد كل من القائمين بإدارة المواقع الإلكترونية فى الجامعات، وجميع المسئولين والمهتمين بالتعليم الجامعى فى تحسين أداء المواقع الجامعية فى مصر، ومن ثم تحقيق التقدم للمؤسسات الجامعية المصرية المرغوب فى سلم الترتيب العالمى، وأخيراً فإن ما يزيد من أهمية موضوع هذا البحث أيضاً قلة الدراسات العربية التى تطرقت إلى هذا الموضوع رغم أهميته فى ظل عصر التنافسية العالمية بين الجامعات.

أهـــــداف البحـــــث:

سعى هذا البحث بصفة أساسية إلى تحقيق هدف رئيس هو وضع تصور مقترح لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية، ويتفرع عن هذا الهدف أهدافاً أخرى، منها: تعرف مفهوم وأهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية، ومعايير جودة محتواها، وأهم التصنيفات العالمية التى تستند إلى موضوع البحث فى تقويم جودة الجامعات، وواقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية.

دراســـات سابقـــة:

بالرغم من ندرة الدراسات العربية – فى مجال البحث الحالى – إذا ما قورنت بالدراسات الأجنبية، إلا أن الباحث حرص على عرض بعض الدراسات التى استفاد منها فى بلورة مشكلة بحثه، وتحليل متغيراته، وبناء أداته، وصياغة تصوره المقترح، ومن هذه الدراسات: دراسة (أحمد ثابت إبراهيم، ٢٠١٤م) [١] التى سعت إلى تقديم تصنيف وترتيب Ranking دورى للجامعات ومؤسسات التعليم العالى العربية والإسلامية وفق معايير تحاكى المعايير العالمية والغربية وتتلاءم مع طبيعة البيئة العربية والإسلامية، وانتهت هذه الدراسة إلى اقتراح ثلاثة أبعاد ينبغى

أن يتم فى ضوئها تصنيف الجامعات العربية والإسلامية، تتمثل فى: جودة العملية التعليمية، وجودة ونوعية أعضاء هيئة التدريس، وحجم تواجد الجامعة على مواقع الإنترنت. ودراسة (تاتانا سادورنكو، Tatiana Sidorenko، ٢٠١٤م) [٥٦] التى هدفت إلى معرفة مدى توافر معايير التصنيفات العالمية فى الجامعات الروسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الجامعات الروسية لديها القدرة على تحقيق معايير التعليم الدولية وكسب سمعة أكاديمية عالية بين جامعات العالم. ودراسة (سعيد الصديقى، ٢٠١٤م)[١١] التى ركزت على استعراض نموذجين من التصنيفات الأكاديمية العالمية للجامعات، وهما تصنيف شنغهاى وتصنيف ويبومتريكس، ومراكز الجامعات العربية فيهما، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تصنيف الجامعات العربية اليوم لا يعكس الريادة العلمية التى تبوأتها الحضارة الإسلامية لقرون طويلة.

ودراسة (إندكا بينجوتكسى، و جويلبرتو بيولا، Endika Bengoetxea & Gualberto Buela، ٢٠١٣م) [٣٤] التى حاولت وضع تصميم عالمى للجامعات يعتمد فى منهجه على التعدد والنمو الذى تشهده مؤسسات التعليم العالى فى دول الاتحاد الإوربى، وكشفت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها أن هناك حاجة ملحة لتقييم مؤسسات التعليم العالى ؛ لأن المجتمع يطالب بالمزيد من الشفافية حول أداء المؤسسات التعليمية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية والبحثية. ودراسة (جيوراتيورا، و فاديى ريجاف، Gauritiwari & Vidya Rajiv، ٢٠١٣م) [٣٦] التى استهدفت عرض البحوث الخاصة بالتصنيفات العالمية للجامعات وأسباب عدم ظهور الجامعات الهندية فى هذه التصنيفات، وأنتهت الدراسة إلى أن هناك جوانب قصور عديدة فى نظام التعليم العالى فى الهند جعلها خارج التصنيفات العالمية للجامعات، منها نقص إنتاج المعرفة العلمية، وقلة التمويل، وضعف النظام الأكاديمى الهندى.

ودراسة (بيول جيمبور، Paul Jambor، ٢٠١٢م) [٤٧] فقد جاءت لتعرف مدى تأثير اللغة الإنجليزية على تصنيف The-Reuters الجامعات، وتمخضت الدراسة عن الكثير من النتائج، منها أن اللغة الإنجليزية تعتبر أحد أهم المؤثرات فى حصول الجامعة على ترتيب متقدم فى تصنيف The-Reuters للجامعات ؛ ولذا أوصت الدراسة بأن يكون للغة الإنجليزية أولوية فى نظام التعليم الجامعى بكوريا الجنوبية. ودراسة (فورد، Ford، ٢٠١١م) [٣٥] التى انطلقت لبيان فعالية مواقع الكليات الجامعية على الإنترنت من وجهة نظر طلبة الكليات الجامعية، وأسفرت عن أن الطلاب يميلون إلى المواقع التى تستخدم الوسائل، والوسائط المتعددة، كما أنهم يميلون إلى المواقع التى تلبى حاجاتهم الأكاديمية.

أما دراسة (تويت، وبوذمان، Toit & Bothman، ٢٠١٠م) [٥٨] فقد اهتمت بتقويم موقع قسم التسويق بجامعة جنوب إفريقيا، وذلك بهدف تحديد نقاط الضعف فى الموقع، ومن ثم تطويره وتحسينه لتلبية احتياجات الطلاب، وأظهرت النتائج أن نقاط الضعف فى موقع قسم التسويق يعود إلى تصميم واجهة التطبيق والأداء. وأما دراسة (محمد مصطفى حسين، ٢٠١٠م)[٢٥] فقد استهدفت تقييم جودة بعض المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية على ضوء المعايير المعتمدة والمقارنة بين هذه المواقع، وفى نهاية الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أهمها أن معظم المعايير المعتمدة فى التقييم متوفرة فى المواقع الأجنبية أكثر من المواقع العربية ؛ ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة وجود جهات رقابية متخصصة تقوم بوضع معايير خاصة لجودة المواقع العربية. وأما دراسة (اليكس يوشير، Alex Usher، ٢٠٠٩م)[٣٠] فقد جاءت لوصف التعديلات التى أجريت على التصنيفات الجامعية، والتطورات المحتملة عليها فى المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن التصنيفات العالمية للجامعات تنتشر بوتيرة سريعة فى العالم النامى، وأنها تلعب دوراً مهماً فى تغيير الثقافة المؤسسية، وحافز لتحسين الأداء الجامعى فى مختلف دول العالم. وأما دراسة (جونيثان روبى، ولوك ميرز، Jonathan Robe & Luke Myers، ٢٠٠٩م) [٤١] فقد اهتمت بعرض التطور التاريخى لتصنيفات جودة الجامعات والكليات وتقديم رؤية نقدية لهذه التصنيفات، وانتهت الدراسة إلى إنه لايمكن تجاهل هذه التصنيفات ليس فقط لتطورها المستمر الذى تشهده هذه التصنيفات على المستويين المحلى والدولى ولكن أيضاً لأهمية ما تقدمه من معلومات عن الجودة الأكاديمية فى مختلف المؤسسات الجامعية فى دول العالم.

وذهبت دراسة (ألبرتو، وآخرون , Alberto , et al، ٢٠٠٨م) [٢٨] إلى تقويم سهولة استخدام الموقع الإلكترونى الخاص ببرنامج ماجستير تخصص تكنولوجيا التعليم فى جامعة منهو Mnho فى البرتغال، وتقويم مدى تفاعل الطلاب مع الموقع، ومن أجل إجراء هذه الدراسة، قام الباحثون بتصميم استبيان حول مدى سهولة استخدام الموقع، تم تطبيقه على عينة بلغت ٥٠ طالباً من طلاب الماجستير، وخلصت الدراسة إلى أن الموقع الإلكترونى الخاص ببرنامج الماجستير يتميز – من وجهة نظر الطلاب – بسهولة الاستخدام، والوضوح، والمحتوى الجيد. كما ذهبت دراسة (بابادوبولس، Papadopouls، ٢٠٠٨م) [٤٨] إلى اقتراح معايير لتقويم المواقع الإلكترونية من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى تقديم معايير لتقويم المواقع الأكاديمية مكونة من عنصرين أساسيين، هما المحتوى والجمال الفنى. وكذلك ذهبت دراسة (جونزاليز، وآخرون، Gonzalez, et al، ٢٠٠٨م) [٣٧] والتى تمثل إحدى مراحل مشروع قام به

الباحثون بهدف تطوير وتحسين المواقع الإلكترونية للجامعات ذات المحتوى المكتوب باللغة الأسبانية والتى تعود لدول مختلفة. وقد ركز جونزاليز وفريقه فى دراستهم على اقتراح مجموعة من المعايير الخاصة بتقويم المواقع الإلكترونية للجامعات المعنية باللغة الإسبانية، وتتكون المعايير التى اقترحها جونزاليز وفريقه من أربعة عناصر رئيسة، هى: المحتوى، والتصميم، والإبحار، وأداة البحث الداخلية. وفى دراسة قريبة من هذه الدراسات قاما (مصطفى، والزعبى، ٢٠٠٨م) [٤٤] بمحاولة اقتراح مجموعة من المعايير بهدف تقويم المواقع الإلكترونية لتسع جامعات أردنية، وقد أشارت الدراسة فى نهايتها إلى خمسة معايير تصلح لتقويم أى موقع إلكترونى، هى: المحتوى والتنظيم وسهولة القراءة، والإبحار والروابط، وتصميم واجهة التطبيق، والأداء والفاعلية، والمعلومات الأكاديمية.

ولجأت دراسة (أرانيا، و فلاديمير، Irina & Vladimir، ٢٠٠٧م) [٤٠] إلى توضيح الطرق التى يمكن من خلالها قياس جودة التعليم العالى عن طريق التقييم الاجتماعى، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود عوامل لها عظيم الأثر على جودة التعليم العالى، منها: مستوى الدافع لدى الطلاب، وجودة المحتوى التعليمى والطرق المتبعه فى تدريسه، وجودة التكنولوجيا والمواقع التعليمية، والصفات النموذجية لأعضاء هيئة التدريس، وطبيعة التدريب الميدانى. وأما دراسة (أمانى زكريا الرمادى، ٢٠٠٦ م) [٥] فقد لجأت إلى تقديم خمسة معايير لتقويم صفحات الإنترنت بشكل عام، وذلك بالاعتماد على بحث باللغة الإنجليزية للباحث جيم كابون Jam Kipon، والمعايير تشمل: مدى الثقة، والمسئولية الفكرية، والموضوعية، وحداثة الصفحة، ومدى التغطية لمصادر المعلومات على الإنترنت. بينما قامت دراسة (أوبنهم، و ورد ، Oppenheim & Word٢٠٠٦م) [٤٦] بتقويم جودة مواقع التجارة الإلكترونية، وتقديم معايير مقترحة لتقويم جودة أى موقع إلكترونى، وقد انتهت الدراسة إلى اقتراح عدة معايير رئيسة يمكن أن تستخدم فى الحكم على جودة المواقع الإلكترونية، هى: المظهر، والرسومات، والمحتوى، وسهولة الوصول، واللغة، والإبحار والهيكل التنظيمى، والسرية والأمن والموثوقية، وعنصر التشويق والتسويق.

واهتمت دراسة (محمد عشرى حسن، ٢٠٠٦م) [٢٣] بتعرف أهم المعوقات التى تعرقل تحسين وضع الجامعات العربية والمصرية فى هيكل الجامعات العالمية. وأظهرت الدراسة أن أهم هذه المعوقات، هى المشكلات المتعلقة بجودة التعليم، والمشكلات المتعلقة بإدارة العملية التعليمية، والمشكلات المتعلقة بانخفاض جودة البحث العلمى والنشر الدولى ومواقع البحث، والمشكلات المتعلقة بانخفاض جودة مخرجات العملية التعليمية. وعلى الجانب الأخراهتمت

دراسة (عبد الباسط محمد دياب، ٢٠٠٦م)[١٣] بوضع تصور مقترح لتحسين وتطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية فى ضوء بعض الخبرات الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: أن المؤسسات الجامعية المصرية تعانى من بعض التحديات التى تعوق قدرتها التنافسية بعضها يتعلق بالإدارة، وبعضها يتعلق بالبحوث، وبعضها يتعلق بجودة التعليم والوسائل التكنولوجية، وبعضها يتعلق بجودة مخرجات التعليم. كما قامت (نسرين أحمد عباس، ٢٠٠٦م) [٢٦] بدراسة لرصد أسباب غياب الجامعات المصرية عن قائمة التصنيف الدولية. وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن أهم هذه الأسباب هى ضعف سياسة القبول بالجامعات، والخطط والبرامج الدراسية، و مستوى البحث العلمى، و نوعية الخريجين، و التمويل، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى التعليم والبحث والإدارة. وجاءت دراسة (إلكسندر، Alexander، ٢٠٠٥م) [٢٩] لتقويم مدى سهولة استخدام الموقع الإلكترونى لجامعة موناش الإسترالية، واستخدم فى هذا التقويم استبيات تم تطبيقه على ٣٩ طالباً. وأبرزت النتائج عدة مشكلات فى المواقع الإلكترونية للجامعات، بعضها يتصل بالصفحة، وبعضها يتصل بالاستخدام، وبعضها يتصل بالمحتوى، وبناءً على هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم المواقع الإلكترونية للجامعات منها، تحسين المحتوى، وأداء آداة البحث الداخلية.

ومن الدراسات التى يجدر ذكرها أيضاً الدراسة التى قاما بها الباحثان (فاندير ميرو، وبيكر،Vander Merwe & Beker، ٢٠٠٣مم)[٦٠] بهدف اقتراح إطار نظرى مكون من مجموعة من المعايير الشاملة تتكون من خمسة عناصر رئيسة لتقويم مواقع التجارة الإلكترونية تقويماً شاملاً، هى: واجهة التطبيق، والإبحار، والمحتوى، والاعتمادية، والجوانب الفنية. والدراسة التى قامت بها (إعراب عبد الحميد، ٢٠٠٢م) [٤] والتى تناولت إشكالية جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية من حيث نشرها الغث والنافع من المعلومات دون أى قيود. وقد خلصت هذه الدراسة فى النهاية إلى اقتراح عشرة معايير لجودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية، وهذه المعايير تشمل: القيمة الاستعمالية، وأصالة المادة، والدقة، والصحة، والتحيين، والتغطية، والصلة بالموضوع، والمصداقية، والجدارة، والموضوعية. والدراسة التى قاما بها الباحثان (كاسس، وبوكلاشك، Caisse & Boklaschuk، ٢٠٠١م)[٣١] بهدف اقتراح معايير مكونة من مجموعة من العناصر التى تساعد فى تقويم وفحص محتوى المواقع الأكاديمية، وبالتالى التمييز ما بين المواقع ذات المحتوى الجيد وغير الجيد. وبينت الدراسة أن المعايير المقترحة للمحتوى تشمل: الجمهور، والمصداقية، والدقة، والموضوعية، ومدى التغطية، والحداثة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة، نجد أنه لا يوجد اهتمام بتطوير وتحسين محتوى المواقع الإلكترونية العربية، وبشكل خاص محتوى المواقع الجامعية الأكاديمية، كما أن هناك شحاً فى الدراسات المتعلقة بذلك، فبعض الدراسات ركزت على تناول معايير تصنيف الجامعات بشكل عام وبعضها ركز على بيان أثر اللغة الإنجليزية فى تحسين تصنيف الجامعات، وبعضها حاول اقتراح معايير لتقويم جودة مواقع غير جامعية، أو مواقع ذات محتوى مكتوب باللغة الإنجليزية ولا تختص بالمؤسسات الأكاديمية فى عالمنا العربى والمصرى، إذ أن هناك نقصاً فى الدراسات باللغة العربية التى تهتم بهذه القضايا فى مجتمعنا العربى والمصرى على الرغم من أهميتها، وهذه كانت هى النقطة الأساسية لانطلاق هذا البحث. وبمراجعة الدراسات السابقة مرة أخرى، نلاحظ أنه برغم تأكيد معظم هذه الدراسات على أهمية جودة المواقع الإلكترونية، وهذا ما يتفق فيه البحث الحالى مع تلك الدراسات، إلا إنها لم تتطرق- أى من هذه الدراسات - إلى وضع تصور مقترح لأهم معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية الجامعية باعتبارها أحد المؤشرات المهمة للارتقاء بالجامعات فى سلم الترتيب العالمى، وهذا ما جعل البحث الحالى يختلف عن الدراسات السابقة فى محاولة وضع هذه المعايير التى تضمن جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية.

تساؤلات البحث:

فى محاولة لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما مفهوم المواقع الأكاديمية، وأهميتها، ومعايير جودة محتواها ؟

٢- ما أهم التصنيفات العالمية التى تعتمد على المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى تقويم جودة الجامعات وتصنيفها ؟

٣- ما واقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية ؟

٤- ما معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ؟

٥- ما التصور المقترح لأهم معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية ؟

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى، ذلك المنهج الذى يقوم على جمع البيانات والمعلومات التى تدور حول مفهوم وأهمية المواقع الإلكترونية الأكاديمية والجامعية، ومعايير جودة محتواها، وأهم التصنيفات العالمية التى تستند على موضوع البحث (المواقع الإلكترونية الأكاديمية) فى

تقويم جودة الجامعات وترتيبها، وواقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية، وتحليل هذه المعلومات وتفسيرها والخروج من كل ذلك بدلالات ومؤشرات تفيده فى صياغة تصوره المقترح لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات فى مصر.

أدوات البحـــــث:

قام الباحث بإعداد استبانة بالطرق العلمية، ثم قام بتطبيقها على جولتين باستخدام أسلوب دلفى Delphi Technique لتعرف أهم المعايير التى ينبغى توافرها لتحسين وتجويد محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات فى مصر، وقد تم استخدام أسلوب دلفى حيث "يعد أنسب الأساليب للحصول على إجماع من الخبراء "(٥٩: ٢٤).

عينـــة البحـــث:

شملت عينة البحث بعض الخبراء فى مجالات التربية والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية، هذا وقد بلغ إجمالى العينة (١٠٠) خبيراً.

حـــدود البحـــث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١- **حد الموضوع:** اقتصر البحث على دراسة كيفية جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية الجامعية ؛ لكونه أحد أهم المداخل المهمة لتحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية.

٢- **الحد البشرى:** وتتمثل فى عينة عمدية من خبراء التربية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٣- **الحد المكانى:** حيث تم تطبيق أداة البحث فى بعض الكليات والمراكز بالجامعات المصرية بصفة عامة و كليات ومراكز جامعة أسيوط بصفة خاصة، وهى: كلية التربية، وكلية الحاسبات ونظم المعلومات، ومركز تكنولوجيا المعلومات، وذلك حتى يتمكن الباحث من الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة، وبالتالى يستطيع تقديم تصور نابع من ذوى الخبرة فى مجال الدراسة.

٤- **الحد الزمنى:** تم تطبيق أداة البحث فى الشهور(مارس، وأبريل، ومايو، ويونيو ٢٠١٥ م)

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- **التجويد Improving:** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية الهدف منها تحسين وتطوير محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية الجامعية على شبكة الإنترنت.

٢- **المواقع الإلكترونية الأكاديمية Elctronic Sites**: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن مواقع جامعية إلكترونية على الإنترنت، وكل موقع إلكترونى جامعى يتضمن مجموعة من الصفحات والنصوص والصور والمقاطع الفيديوية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل، يهدف إلى عرض ووصف المعلومات عن قسم علمى ما أو كلية ما أو جامعة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان، وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت، وتحتوى معظم مواقع الويب Web Sites على صفحة رئيسة كنقطة بداية وتتصل هذه الصفحة بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية وبنية تنقل.

٣- **جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية Improving of Academic Electronic Sites**: يعرفه الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن عملية الهدف منها تحسين وتطوير مستوى البيانات والمعلومات الأكاديمية والجامعية على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات المصرية على شبكة الإنترنت.

٤- **التصنيف العالمى للجامعات The Universal Ranking of Universities**: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه العملية التى يتم من خلالها ترتيب الجامعات بصورة متسلسلة تبعاً لجهة التصنيف التى تتولى هذه العملية، وعلى أساس المعايير والمؤشرات المعتمدة فى ذلك.

إجراءات السير فى البحث:

لتحقيق الباحث لأهداف بحثة الراهن، تم السير فى البحث وفقاً للمحاور الثلاثة التالية:

- **المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:** وتناول الباحث خلاله: مفهوم وأهمية جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية، ومعايير جودته، وأهم التصنيفات العالمية للجامعات، وواقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية، وذلك للإجابة عن التساؤلات الأول والثانى والثالث من تساؤلات البحث.
- **المحور الثانى: الإطار الميدانى للبحث:** وتناول الباحث خلاله: أهداف الدراسة الميدانية، وأداة الدراسة الميدانية، وخصائص عينة الدراسة الميدانية، وخطوات تطبيق أداة الدراسة الميدانية، والمعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وخلاصة النتائج، وذلك للإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث.
- **المحور الثالث: وتناول الباحث خلاله:** خلاصة نتائج البحث والتصورالمقترح لأهم معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية والجامعية فى مصر، وذلك للإجابة عن التساؤل الخامس والأخير من تساؤلات البحث.

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث:

أولاً: المواقع الإلكترونية الأكاديمية..مفهومها، وأهميتها، ومعايير جودة محتواها:

(أ) – مفهوم جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية:

كلمة الجودة فى اللغة العربية مصدر من الفعل الماضى "أجَادَ "أى أتى بالجيد من القول أو الفعل. و "أجَاد الشئ ": صيره جيداً (٢: ١٤٥). و" الجيد": نقيض الرديء، وجَاد الشيء جُودة وجَودة بمعنى صار جيداً (١٠: ٦٧)، وأجَدت الشيء فجاد، والتجويد مثله. واستجدت الشيء: أعددته جيداً. واستجَاد الشيء: وجدته جيداً أو طلبه جيداً (٦: ٤١١). أما معنى كلمة الجودة فى معاجم اللغة الإنجليزية، فيكثر فيها التعداد والتداخل، فقد أشار البعض بأنها تعنى الأمتياز، وأحياناً تعنى بعض العلامات أوالمؤشرات التى يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته (١٢: ١٥). ومن هذه التعريفات اللغوية يتبين أن الجودة تعنى درجات التحسن والامتياز والاتقان الذى يصل إلية الشيء.

وأما المعنى الاصطلاحى لكلمة الجودة، فقد تعددت أشكاله، حيث يرى ماجيوس Maguth أن كلمة الجودة Quality مشتقة من الكلمة اللاتينية Qualitas والتى تعنى "نوعية شيء ما "، أو "طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته "(٤٣: ١٤). ويرى كل من محمد عوض الترتورى وأغادير عرفات جويجان بان الجودة "جملة من المعايير والخصائص التى ينبغى أن تتوافر لجميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، سواء ما يتعلق منها بالمدخلات أو المخرجات التى تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة "(٢٤: ٤٤). بينما يرى عبد الستار محمد على أن الجودة هى "مجموعة الصفات والخصائص التى يتميز بها المنتج أو الخدمة، والتى تؤدى إلى اشباع رغبات المستهلكين والعملاء سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء "(١٤: ١٢). واتفق هذا التعريف مع تعريف ديفيز Davis للجودة، حيث عرفها بأنها "مجموعة المزايا والخصائص الخاصة بالمنتج أو الخدمة التى تسهم فى إشباع رغبات المستهلكين " (٣٣: ٥). كما عرفها خضير كاظم بأنها "جميع الأنشطة التى ينبغى القيام بها لضمان الإلتزام بالمعايير التى تؤدى إلى مخرجات وخدمات تحقق متطلبات الأداء "(٨: ٣٣). ومن خلال هذه التعريفات الإصطلاحية يمكن القول بإن الجودة تعنى مجمل الخصائص والمميزات المتعلقة بجميع عناصر منظومة التعليم، والتى تؤدى إلى اشباع رغبات وحاجات المتعلمين والعملاء.

وحول مفهوم الجودة من المنظور الإسلامى، فلم يرد نص لفظى بها فى القرآن الكريم أو السنة النبوية، وما ورد فى القرآن الكريم حول مفهوم يماثل الجودة، فقد ورد مصطلح "الاتقان "مصداقاً لقوله تعالى: "صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ "(النمل: ٨٨)، وهنا يتضح من الآية الكريمة أن الاتقان هو الدقة والكمال فى العمل والذى لن يبلغه أحد من البشر.

وبعد بيان مفهوم الجودة لغة واصطلاحاَ، لابد من التعرف على المقصود بالمواقع الإلكترونية بصفة عامة والمواقع الإلكترونية الأكاديمية بصفة خاصة، وذلك لإعطاء صورة واضحة عنها قبل الولوج فى توضيح مفهوم جودة المواقع الإلكترونية الإكاديمية، إذ يمكن القول إن المواقع الإلكترونية غدت للمنظمات والمؤسسات البوابة الأولى التى يلج منها المستفيد ؛ لذلك لابد من إظهارها بصورة مشرقة لإعطاء الانطباع الحسن عنها منذ البداية.

فالبعض يرى أن تعريف الموقع الإلكترونى على شبكة الإنترنت يختلف باختلاف الهدف من هذا الموقع، فإذا كان الموقع خاص بشركة أو مؤسسة، فيعرف على أنه مجموعة من الصفحات الثابتة والتى تندرج تحت اسم "الدومين "، وهى صفحات تحتوى على معلومات عن الشركة ومقرها ونطاق نشاطها والخدمات التى تقدمها ومدى جودتها ووسائل الاتصال بالشركة. .. إلخ، وهذه الصفحات ثابتة على مدى إل٢٤ ساعة طوال أيام السنة على شبكة الإنترنت، فهى وسيلة إعلانية عن الشركة ولكن بشكل مستمر ودون انقطاع، وهى متاحة لجميع المتصفحين على شبكة الإنترنت من جميع دول العالم. أما إذا كان الموقع الإلكترونى خاص بشخصية عامة (أستاذاً أو فناناً أو لاعب كرة. ..إلخ)، فيعرف على أنه مجموعة من الصفحات التى تندرج تحت اسم موقعك "الدومين "، وهى صفحات تحتوى على السيرة الذاتية الخاصة بك، إضافة إلى أى تسجيلات صوتية أو مرئية أو دروس مكتوبة، بالإضافة إلى إمكانية زيارة الموقع للتفاعل والتواصل مع الدروس والتسجيلات والتعليق عليها والتحاور معك بشكل مباشر، هذا فضلاً عن إمكانية تمييز موقعك بخدمة معينة، مثل إضافة دليل موقع، أو دليل شركة، أو معرفة أحوال الطقس أو أسعار العملات. .. إلخ، مما يساعد على إثراء موقعك بالمزيد من الجاذبية للزوار، ومن ثم يمكن التربح من وراء موقعك من خلال الإعلانات والخدمات التى يوفرها موقعك(٢١). وهذان النوعان من المواقع هما الأكثر شيوعاً بين مواقع الإنترنت، وهما الأقل من حيث التكلفة والأسهل فى إدارتها، والتعامل معها.

ويرى البعض الأخر أن الموقع الإلكترونى هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب، الصور، الفيديوهات، أو أى شيء إلكترونى معروف باسم "دومين "أو "آى بى "فى شبكة الإنترنت. وكل موقع إلكترونى مستضاف فى سيرفر واحد على الأقل موجود على شبكة

الإنترنت. وهذا الموقع قد يكون لشخص معين، أو عمل لشركة أو منظمة، وعادة محدد لهدف معين، والمواقع مترابطة مع بعضها بواسطة الروابط (١٩). ويتفق هذا التعريف مع تعريف محمد الزعبى وأحمد الشرائعة والذى ينص على أن الموقع الإلكترونى "مجموعة من الصفحات، والنصوص، والصور، والمقاطع الفيديوية المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليها غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد محدد يميزه عن بقية المواقع على الإنترنت"(٢٠: ٣٥١).

ويُعرف الموقع الإلكترونى أيضاً على أنه مجموعة من الموضوعات والملفات الموجودة على خادم الويب. وهو كذلكً عبارة عن مساحات إلكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة فى ذلك المجال. وهو يعد وسيلة مملوكة للجهة التى تتولى الانفاق عليه، وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التى تتولى الإشراف عليه (٣: ٣٥١). كما يعرف بأنه مجموعة من الصفحات المرتبطة تستضيفها حاسبة من نوع خادم تسمى "ملقم"، وتحتوى معظم مواقع الويب على صفحة رئيسة كنقطة بداية. تتصل الصفحة الرئيسة بصفحات أخرى باستخدام ارتباطات تشعبية وبنية تنقل (٣٨: ٢٤- ٢٥).

ويعرفه البحث الحالى بأن الموقع الإلكترونى يطلق عليه بالإنجليزية Web Site، ويتم الوصول إليه عبر محدد موقع المصدر Uinform Resource Locator (URL)، أو عنوان الموقع الذى سيطلبه مستعرض الويب Web browser، ويتم استخدام تعبير الموقع الإلكترونية للدلالة عليه، وله أشكال مختلفة حسب النوع والهدف، وحسب تكلفة الخدمة. أما من حيث النوع والهدف منه، فهناك المواقع التجارية التى تهدف إلى تحقيق الأرباح من خلال جذب الزبائن، وتعريفهم بالمنتجات أو النشاطات التى تهتم بها المنظمات التجارية، وهناك المواقع التعليمية التى تكون أهدافها تعليمية بالدرجة الأولى، وتنشأ بهدف عكس صورة الكليات والجامعات والمدراس التعليمية العالمية أوالمحلية أو المكتبات ومراكز البحث العلمى والدراسات، وهناك المواقع الحكومية التى تنشأ بهدف دعم المؤسسات ذات الطابع العام، كالوزرات المختلفة وتفرعاتها من الشركات والمكاتب والإدارات كل حسب نشاطه، وغيرها من المواقع العسكرية والخيرية والشخصية. وأما من حيث تكلفة الخدمة، فهناك العديد من المواقع التى تقدم خدمات مجانية أو مدفوعة الأجر، منها: موقع جوجل Goolge والذى يقدم خدمة البحث على شبكة الإنترنت، وموقع ياهو Yahoo والذى يقدم خدمة البريد المجانى، وموقع فور شيرد Foursherd والذى يقدم خدمة رفع الملفات على الإنترنت، وموقع الفيس بوك Facebook

والذى يقدم خدمة التواصل الاجتماعى، وموقع جريدة الوسيط Waseet، والذى يقدم خدمة الإعلانات المبوبة مدفوعة الأجر. ..إلخ.

من خلال ماسبق يمكن القول بإن المواقع الإلكترونية الأكاديمية الجامعية، هى أحد أنواع المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والتى تعكس صورة الأقسام العلمية والكليات والجامعات للمجتمع المحلى والعالمى، وذلك من خلال ما تعرضه من بيانات ومعلومات وصور وفيديوهات عن الجامعات والأنشطة والخدمات التى تقدمها ومدى جودتها.

ومن خلال استعراض مفاهيم الجودة، والمواقع الإلكترونية بشكل عام، والمواقع الإلكترونية الأكاديمية بشكل خاص، يمكن تعريف جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية – طبقاً للبحث الحالى – بأنه عملية الهدف منها تحسين وتطوير مستوى البيانات والمعلومات الأكاديمية والجامعية على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات المصرية على شبكة الإنترنت، لكى تلبى حاجات المستخدمين وتوقعاتهم وطموحاتهم وتبعد عنهم الشعور بالملل عند تصفح صفحاتهم من ناحية، وتسهم فى إظهار صورة الجامعة بشكل لائق أمام دول العالم من ناحية أخرى.

(ب) – أهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية:

تتضح أهمية جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية للجامعات المصرية وضرورتها من خلال الفوائد والمنافع والمزايا التى تعود على تلك الجامعات عند تحسين وتطوير المواقع الإلكترونية لها، ومن هذه الفوائد والمنافع، ما يلى:

١- تعتبر المواقع الإلكترونية الجامعية إحدى المؤشرات الرئيسة لقياس جودة الجامعات المصرية وتحسين صورتها بين الجامعات العالمية، ولكى ترتقى الجامعات المصرية بمكانتها فى التصنيفات العالمية يجدر بها مجاراة جودة مواقع الجامعات العالمية.

٢- أصبحت المواقع الإلكترونية مصدراً أساسياً من مصادر الحصول على البيانات والمعلومات عن المنظمات والمؤسسات الجامعية، خاصة فى ظل التطور المعلوماتى والمعرفى والتكنولوجى الهائل الذى يشهده القرن الحادى والعشرين. وأمام هذه الأهمية للمواقع برزت الحاجة الماسة والملحة إلى سبر إمكانياتها وتوظيفها بشكل جيد لتلبية أى خدمة يطلبها المتعاملين مع هذه المواقع.

٣- للمواقع الإلكترونية أهمية فى مجال التعليم الجامعى تتمثل فيما يلى:

- المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت مثال واقعى للقدرة للحصول على المعلومات والمعارف من مختلف مكتبات العالم.

- تساعد على التعلم التعاونى الجماعى بين الطلاب فى داخل الدولة وخارجها، وتوفير برامج دراسية، وطرف تدريس متنوعة، هذا فضلاً عن مواجهة كثير من مشكلات العملية التعليمية كزيادة عدد الطلبة، ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس، وقلة المبانى الجامعية.
- تسهم فى الاتصال بالعالم وجامعاته باسرع وقت وأقل تكلفة، كما تسهم فى سرعة وسهولة تطوير البرامج ومحتوى والمقررات الدراسية، إضافة إلى مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تكوين علاقات جيدة.
- تساعد فى إعطاء التعليم الجامعى صبغة عالمية والخروج من الإطار المحلى.
- تتميز بإمكانية الوصول إلى عدد كبير من الطلبة والباحثين والعلماء فى مختلف العالم.
- مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تبادل الآراء والبحوث، والاتصال بالمشرفين والعلماء والباحثين فى مختلف دول العالم على تنوع تخصصاتهم.
- تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم فى استخدام الحاسوب، ومهاراتهم فى الكتابة كمهارة اتقان اللغة الإنجليزية قراءةاً، وكتابةً، وتحدثاً.
- تحقق التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واصحاب الاهتمامات المشتركة فيما بينهم.

(ج) – معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية:

يقصد بجودة المحتوى أن يشتمل الموقع على جميع المعلومات التى يحتاجها المستخدمون بفئاتهم المختلفة، ويعرض أيضاً الموقع المعلومات بشكل واضح ودقيق، ويلائم توقعات المستخدمين، ويجذب المستخدمين لقراءته، ولا يعطيهم شعوراً بالملل عند تصفح صفحاته.

ولقد اتفق معظم الباحثين – رغم اختلاف توجهاتهم العلمية و تخصصاتهم – على أن معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية بشكل عام والمواقع الأكاديمية بشكل خاص تتمثل فيما يلى:

١- **الحداثة (المعاصرة):** وتعنى الحداثة مواكبة المحتوى للتطور فى المجال الموضوعى، ويتوقف معيار الحداثة على الهدف من المحتوى، فالمحتوى الإخبارى لأحد المواقع على الويب يجب أن يتم تحديثه يومياً بمجرد حدوث الخبر، بينما محتوى صفحة ويب عن بيانات شخصية أو معلومات تاريخية، فإن معيار الحداثة يتخذ فيها بعداً أخر، حيث يتم تحديث البيانات والمعلومات التى تتجدد أو تتغير وقد يتم ذلك على فترات زمنية متباعدة. أما محتوى صفحة ويب تتضمن كلمة أو خطاب لشخصية علمية أو سياسية فإن معيار

الحداثة يعتبر غير ملزم، حيث يجب أن يشار إلى التاريخ الذى ألقيت فيه فقط (٢٢: ١٥). وكذلك من الضرورى معرفة تاريخ ظهور الملف الإلكترونى للمرة الأولى، ومواعيد تحديثه من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالى (١٥: ١٩). وتشير (ليلى حسن و عماد أبو الرب، ٢٠١٢م) إلى أن الحداثة يقصد بها أن الموقع يعرض معلومات حديثة Up – to- Date Information، ويهتم بتحديث المعلومات، ويُعلم المستخدمين عند إجراء أى تحديث على المعلومات (١٨: ٧).

٢- **التغطية:** يقصد بالتغطية المعلوماتية والمعرفية مقدار ما يشمله المحتوى من معلومات ترتبط بالمجال الموضوعى. ويجب مراعاة ما إذا كان المحتوى منتهياً أم ما يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد. كما يجب أن تكون التغطية متعمقة وشاملة لجميع عناصر موضوع ما (٢٢: ١٦). وتشير (كريك Krik، ٢٠٠٥م) إلى أن التغطية لكى تتحقق لابد من معرفة الموضوعات التى يغطيها المصدر، ومدى وجود الموضوعات المتاحة فى مصادر أخرى، ومدى عمق التغطية (٤٢: ٢٠). وتذكر (ليلى حسن و عماد أبو الرب، ٢٠١٢م) أن التغطية تعنى أن الموقع يعرض موضوعات ومعلومات مناسبة Relevant Information، وواضحة، ومفهومة وتتناسب مع حاجات المستخدمين، إضافة إلى أن المعلومات التى يعرضها الموقع كافية لتلبية حاجات المستخدم، وموجزة وغير مكررة، والمصطلحات والمفردات المستخدمة غير عامضة(٤٢: ٢٠).

٣- **الدقة:** يشير (سيفاللى و شارب، Sevilla & Sharp، ٢٠٠٨م) إلى أن الدقة تمثل الثقة فى المعلومات وخلوها من الأخطاء بعد التأكد منها ومقارنتها مع المعلومات الموجودة فى مصادر أخرى موثوقة. لذلك ينبغى مراعاة دقة المعلومات وعدم تضليلها، وخلوها من القصور والأخطاء العلمية، وكذلك من أخطاء الطباعة والهجاء، لأنها قد تحجب معلومات بالغة الأهمية لجمهور المستخدمين (٥٥: ٢٢)، وبالتالى يمكن تحقق هذا المعيار من خلال التأكد من المؤشرات الآتية: لايوجد أخطاء هجائية، ولايوجد أخطاء قواعدية أو لغوية، وعلامات الترقيم دقيقة، ومصادر المعلومات على الموقع موثقة (١٨: ٥).

٤- **الموضوعية:** ترتبط الموضوعية بعدة اشتراطات، منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذى يشير إليه العنوان بدقة. ويعرف (محمد عبد حسين الطائى، ٢٠٠٤م) الموضوعية على أنها الخلو من التحريف الشخصى وغيره من أشكال التحريف المقصود أو غير المقصود بما يؤدى إلى ضياع حقيقة الموضوع الذى تتعلق به المعلومات المحرفة (١٨: ٥). وتعنى البعد

بالموقع عن التحيز للمؤسسة أو الجهة التى يعبر عنها، وذلك من خلال تقديم بيانات ومعلومات حقيقية وواقعية حول الخدمات والأنشطة التى تقوم بها المؤسسة.

٥- **الشمول:** ترى (ليلى حسن و عماد أبو الرب، ٢٠١٢م) أن الشمول يتمثل فى أن يحتوى الموقع على بيانات ومعلومات أساسية وكاملة وشاملة عن المؤسسة، والكليات، والأقسام، والمراكز فى المؤسسة، وذلك كما يلى: بالنسبة لموقع المؤسسة ينبغى أن يتضمن ما يلى: نبذة عن المؤسسة، ومعلومات عن الإدارة العليا للمؤسسة، ومعلومات واضحة عن رؤية ورسالة وأهدافة المؤسسة، ومعلومات واضحة عن الخطة الإستراتيجية والبحثية للمؤسسة، ومعلومات واضحة عن المشروعات البحثية التى تقوم المؤسسة بتنفيذها، ومعلومات واضحة عن المراكز التعليمية والبحثية للمؤسسة، ومعلومات واضحة عن أسس القبول والتسجيل تشمل التخصصات والرسوم والمنح والإعفاءات، ومعلومات واضحة وصور عن خدمات ومرافق المؤسسة، ومعلومات واضحة عن إصدارات المؤسسة من مجلات علمية وثقافية وبحوث علمية، ويحتوى الموقع على أخبار وإعلانات المؤسسة، ويحتوى الموقع على التقويم الجامعى، ويحتوى الموقع على معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التى تشترك بها المؤسسة. ومعلومات دقيقة عن أعداد أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالمؤسسة. وبالنسبة لموقع الكليات ينبغى أن تتضمن لمحة عن الكليات ونشأتها وسنة تأسيسها، ومعلومات واضحة عن رؤية ورسالة وأهدافة الكلية، ومعلومات واضحة عن الخطة الإستراتيجية والبحثية للكلية، ومعلومات واضحة عن المشروعات البحثية التى تقوم الكلية بتنفيذها، ومعلومات عن الأقسام الرئيسة لكل كلية، ومعلومات عن التخصصات الرئيسة لكل كلية، وأنشطة وأخبار كل كلية، ومعلومات دقيقة عن أعداد أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالمؤسسة. وبالنسبة لموقع الأقسام ينبغى أن تتضمن لمحة عن الأقسام ونشأتها وسنة تأسيسها ومعلومات واضحة عن رؤية ورسالة وأهدافة القسم، ومعلومات واضحة عن الخطة الإستراتيجية والبحثية للقسم، ومعلومات واضحة عن المشروعات البحثية التى يقوم القسم بتنفيذها، ومعلومات عن مجالات العمل للخريجين من كل قسم، ومعلومات عن إنجازات ونشاطات الأقسام الثقافية، ومعلومات كافية عن أعضاء هيئة التدريس والعاملين فى كل قسم، تشمل الدرجة العلمية، ومكان التخرج، والتخصص، والبريد الإلكترونى، ومعلومات عن الخطط الإسترشادية لكل قسم، ومعلومات عن الخطط الدراسية لكل قسم تتضمن المتطلبات الاختيارية والاجبارية المطلوبة، ومعلومات عن توصيف المواد لكل قسم، ومعلومات عن الكتب والمراجع المعتمدة لكل قسم مصنفة بوضوح. وبالنسبة لمواقع المركز

التابعة للمؤسسة ينبغى أن تتضمن لمحة عن كل مركز ونشأتها وسنة تأسيسها، ولمحة عن اهداف كل مركز والدورات التدريبية التى يعقدها، ومعلومات عن مدة كل دورة من الدورات التدريبية، ومعلومات عن محتوى كل دورة تدريبية بشكل واضح، ومعلومات عن المستفيدين من كل دورة تدريبية وطبيعة عملهم، ومعلومات عن المؤهلات العلمية المطلوبة من المرشحين لكل دورة تدريبية، ومعلومات عن مقدم الدورة وخبراته بوضوح، ومعلومات عن رسوم كل دورة، ونموذج إلكترونى للتسجيل بالدورات، وطرقاً لكيفية دفع رسوم الدورات التدريبية إلكترونياً (١٨: ٨-٩).

٦- **السلطة الفكرية:** يقصد بالسلطة الفكرية المسئول مسئولية مباشرة عن المحتوى الفكرى سواءً أكان شخصاً أو مؤسسة أو جهة معينة، ويتم تقويم السلطة الفكرية لمحتوى صفحة الويب من خلال المستوى العلمى والخبرات السابقة لمن يقدم الإطار والمحتوى الفكرى فى موضوع العمل، كأن يكون خبيراً فى المجال أم مجرد فرد يبدى رأيه، وتحديد من قام بنشر المحتوى، ومدى خبرته فى المجال الموضوعى، فالمعلومات المتاحة عبر الإنترنت تكون مجهولة المصدر فى أغلب الأحوال، وبالتالى تصبح موضع شك، بالإضافة أنها لا تمر بنفس إجراءات المراجعة والتحكيم التى تمر بها المعلومات المطبوعة، كما أنها تظهر وتختفى بسرعة لأنه لا يمكن لأى فرد أو هيئة أو جماعة أن تضيف إلى الشبكة مباشرة أى ملفات إلكترونية، وقد يكون من الصعب جداً تحديد الهيئة أو الفرد الناشر لتلك المعلومات (١٥: ٢٠). وقد أشار (هيررس Harris، ٢٠٠٧م) إلى أهمية وجود مجموعة عوامل بوصفها مؤشرات تحدد مستوى موثوقية المصدر الإلكترونى، ولعل من أبرز تلك المؤشرات، وجود إمكانية للاتصال بالمؤلف سواءً عن طريق الهاتف أو البريد الإلكترونى، فضلاً عن تحديد مكان عمله ومركزه العلمى (٣٨: ١٠).

٧- **ملائمة المعلومات:** وتعنى وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التى تُجمع من أجلها هذه المعلومات لكى تكون المعلومات مفيدة، ويمكن الاعتماد عليها بغض النظر عن كمية هذه المعلومات (٥٠: ١٥٥)، ويمكن القول أيضاً إن الملائمة هى مدى مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة التى تستخدمه، فقد تتفاوت مستويات معالجة المحتوى لموضوع واحد وفقاً للمستوى التعليمى والثقافى لجمهور المستفيدين. وبذلك تصبح الحاجة ماسة جداً لتطبيق هذا المعيار بالنسبة للمحتوى الذى يخاطب شريحة معينة من المستفيدين، مثل الصفحات الموجهة لفئة عمرية معينة، وخاصة المحتوى الذى يقدم المعلومات العلمية والتعليمية التى يجب أن تراعى الخصائص العمرية والثقافية والمعرفية واللغوية لهم (٢٢: ١٧).

٨- **التنظيم:** يهتم هذا المعيار بطريقة عرض وترتيب محتويات المواقع الإلكترونية، بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وبسرعة فائقة، وبالتالى يشعر بالراحة عند زيارته للموقع (٩: ٢٥). ولقد قدم أحد الباحثين بعض المؤشرات التى تساعد فى التعرف على مدى تنظيم الموقع من خلال ملاحظة قائمة المحتويات، فضلاً عن استعراض قائمة المصادر، وجودة المصادر المعتمدة ومستوى حداثتها (٥٧: ٢٤). إضافة إلى ذلك هناك بعض المؤشرات الأخرى لجودة تنظيم محتويات المواقع، هى: وجود شعار المؤسسة فى مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع، وجود فهرسة لكل موضوع من الموضوعات على الصفحة الرئيسة للموقع، ترتيب المعلومات عن المؤسسة والكليات والأقسام والمراكز البحثية والخدمية طبقاً للترتيب الألفبائى، ومن العام إلى الخاص (١٨: ٦-٧).

٩- **القدرة الاسترجاعية:** يشير (محمد مصطفى حسين، ٢٠١٠م) إلى أن القدرة الاسترجاعية تعنى إمكانية استرجاع المعلومات بسهولة وبسرعة فى الموقع، وإمكانية الربط بين أكثر من مدخل لاسترجاع المعلومات، وتوفر إحالات بين المواقع على شبكة الإنترنت تتضمن معلومات لها علاقة أومعلومات مكملة، وتوافر مجموعة برامج لاسترجاع المعلومات وتبادلها فى الموقع (٢٥: ٤٣).

مما سبق، يتضح أن هناك معايير كثيرة يمكن من خلالها التأكد من جودة محتوى المواقع الإلكترونية للجامعات، وهذه المعايير، هى: الحداثة أو المعاصرة للمعلومات، ومقدار التغطية، ودقة المعلومات وموضوعيتها وشموليتها، وتنظيم المعلومات، والسلطة الفكرية، ومدى ملائمة ومناسبة المعلومات وفائدتها، والقدرة الاسترجاعية للمعلومات من خلال الموقع.

ثانياً: أهم التصنيفات العالمية للجامعات:

فى صيف ٢٠٠٣م بدأت فكرة الاهتمام بإنشاء تصنيف يمكن من خلاله قياس أداء الجامعات الصينية، ثم تحولت هذه الفكرة إلى فكرة عالمية يمكن من خلالها تصنيف كافة جامعات العالم، ولقد ظهرت عدة تصنيفات عالمية للجامعات، واختلفت هذه التصنيفات وفقاً لأهدافها أو المعايير والمؤشرات، وكذا شمولية المعايير (١: ٣). ويعد كل من تصنيف ويبوماتريكس Webomatrics، وتصنيف مؤسسات سكاميجو (Scimago Institutions Ranking (SIR من أهم التصنيفات العالمية التى تعتمد على المواقع الإلكترونية لتقويم جودة الجامعات العالمية وتصنيفها، وهذا ما يتوافق مع موضوع البحث الحالى، ويستعرض الباحث فيما يلى معايير ومؤشرات هذين التصنيفين:

١- **تصنيف ويبوماتريكس Webomatrics:** فى منتصف عام ٢٠٠٤م ظهر هذا التصنيف وفقاً لجهود أوغاليو Aguillo وزملاءه (١: ٥)، ويتم تجديد تاريخه كل ستة أشهر ؛ حيث يتم جمع البيانات فى شهرى يناير ويوليو، ويتم نشرها بعد شهر من ذلك (١١: ١٦). ولذا يعد هذا التصنيف واحداً من أحدث التصنيفات العالمية للجامعات لحداثة استعمال تقنيات التواصل والإعلام الجديدة، وعلى رأسها الشبكة الدولية فى مجال إنجاز البحوث العلمية ونشرها (٣٢). كما يعد أيضاً هذا التصنيف من أشهر التصنيفات الأكاديمية فى مجال قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية وأشملها على الإطلاق هو ما يقوم به مختبر القياس الإفتراضى Cyber Matrics Lab التابع للمركز الأعلى للبحث العلمى CISC الذى يعتبر أكبر مؤسسة بحث فى أسبانيا. وهو مركز تابع لوزارة التعليم الأسبانية (١١: ١٦). والهدف الرئيس لهذا التصنيف هو تشجيع النشرعبر الشبكة الدولية (الإنترنت) (١: ٦). وينصب اهتمام هذا التصنيف على قياس حجم الصفحات الإلكترونية ووضوحها Web Pages التى تنشرها الجامعات، مع التركيز أساساً على المخرجات العلمية، والمعلومات العامة عن المؤسسة وشُعَبها وفرقها والأشخاص العاملين والذين يحضرون الدروس والخدمات المدعمة التى تقدمها الجامعات (١٦: ١٨).

ولقد اعتمد هذا التصنيف بشكل أساسى على قياس مدى توافر الجامعة على حضور إلكترونى مستقل من خلال نطاق إلكترونى خاص، وهو ما يسمح لعدد كبير من المؤسسات لمعرفة تصنيفها الحالى ومراقبته وتطوير مكانتها فيه من خلال إتخاذ سياسات ملائمة (١٧: ٦٥). ووحدة البحث فى هذا التصنيف هى المجال المؤسساتى، بمعنى أن الجامعات ومراكز البحث التى لها نطاق إلكترونى Web Domain مستقل هى التى تؤخذ فى الاعتبار، وإذا كانت المؤسسة تملك أكثر من نطاق إلكترونى يؤخذ فى الاعتبار رابطان أو أكثر من خلال عناوين مختلفة (٥٤: ١٢). ويتمثل مجموع المؤشرات التى يعتمد عليها هذا التصنيف فيما يأتى (٣٩: ٤٣):

أ - **الوضوح Visibility:** حيث مُنح هذا المؤشر ٥٠% من تقيم أداء المواقع الإلكترونية للجامعات، واعتمد هذا المؤشر على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناء على "استفتاء إفتراضى "، من خلال حساب الروابط الخارجية External Inlinks التى يستقبلها الموقع الإلكترونى من مواقع أخرى. وتمثل هذه الروابط الخارجية إعترافاً بالمكانة المؤسساتية، والأداء الأكاديمى، وقيمة المعلومات، وفائدة الخدمات بحسب إدراجها فى المواقع الإلكترونية بناءً على معايير ملايين من محررى شبكة الإنترنت من جميع أنحاء

العالم. ويتم جمع بيانات وضوح الرابط من أثنين من أهم مقدمى هذه المعلومات، وهما: Majestic SEO، Ahrefs.

ب – **الفعاليـة Activity**: حيث مُنح هذا المؤشر ٥٠% من تقيم أداء المواقع الإلكترونية للجامعات، ويتكون هذا المؤشر من ثلاثة مؤشرات فرعية، هى:

- **الحضور Preseence**: ويشير إلى العدد الإجمالى لصفحات الويب Webpages المستضافة فى النطاق الإلكترونى Web Domain للجامعة، بما فى ذلك المواقع الفرعية والدلائل كما تمت فهرستها من أوسع محرك بحث تجارى Google.
- **الانفتاح Openness**: ويعترف هذا المؤشر صراحة بالجهود الدولية الساعية إلى إنشاء مستودعات بحث مؤسساتية، ويأخذ فى الاعتبار عدد الملفات الغنية (Pdf- doc –docx- ppt) المنشورة فى المواقع المخصصة بحسب محرك البحث الأكاديمى Google Scholar.
- **الجودة Quality**: يمثل هذا المؤشر عدد الأوراق الأكاديمية المنشورة فى المجلات الدولية العالمية والتى تسهم بشكل كبير فى تصنيف الجامعات. ويشير القائمون على هذا التصنيف إلى أن الاعتماد فقط على العدد الإجمالى للأوراق المنشورة قد يكون مضللاً، لذلك حصروا المؤشر فى تلك المنشورات المتميزة فقط، فمثلاً تمثل المخرجات العلمية للجامعة ١٠% من الأوراق الأكثر استشهاداً بها فى مجالات تخصصها العلمية.

٢- تصنيف مؤسسة سكاميجو Scimago Institution Ranking (SIR):

يعد تصنيف منظمة سكاميجو Scimagoالأسبانية واحداً من أهم وأشهر التصنيفات العالمية الذى يهتم بتصنيف ما يقرب من ٣٠٠٠ منظمة بحثية عبر العالم وفقاً لمعايير منظمة سكاميجو Scimago، والهدف الأساسى من هذا التصنيف هو توفير أداة يمكن من خلالها إجراء تحليل بيلومترىBolometric يهدف إلى تمييز أداء المؤسسات البحثية العلمية عبرالعالم (١: ٨)، ويركز هذا التصنيف بشكل خاص على قياس ثلاثة محاور تميز أداء الجامعات، ويمكن توضيح هذه المحاور فيما يلى (٢٧: ١-٣):

أ – **المحور الأول: الأداء البحثى Research**: ويستند على البيانات البيلومترية المستقاة من قاعدة أسكوبس Scopus العلمية، ويتضمن هذا المحور الكثير من المؤشرات، مثل: إجمالى عدد البحوث المنشورة فى المجلات العلمية المفهرسة ذات السمعة الطيبة، والتعاون الدولى بين الباحثين من خلال وجود بحوث مشتركة بين باحثين وباحثين فى جامعات أخرى عبر العالم، ونسبة البحوث التى تنشر من قبل الجامعات فى المجلات الأكثر تأثيراً

فى العالم، ومؤشر التخصص الذى يهدف إلى قياس مدى تخصص الجامعات فى بحوث معينة مقارنة بالتشتت البحثى فيما يتعلق بالانتاج البحثى، ثم أخيراً مؤشر المواهب العلمية الذى يتضمن إجمالى عدد المؤلفين المختلفين بالمؤسسات البحثية من إجمالى النشر للمؤسسة فى فترة معينة من الزمن.

ب – **المحور الثانى:** قياس الإبتكارات وبراءات الإختراع للجامعات Innovation: ويهتم هذا المحور بتحديد مخرجات النشر العلمى من الإبتكارات وبراءات الإختراع التى تظهر من أنشطة باحثى الجامعات فى مجالات التكنولوجيا فى عدة علوم، مثل: العلوم الزراعية والبيولوجية والكيمياء الحيوية، وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزئية والهندسة الكيميائية، وعلم الكمبيوتر، وعلوم الأرض والكواكب والطاقة والهندسة، والعلوم البيئية والصحية، وعلم المناعة، وعلم الأحياء الدقيقة، وعلوم الرياضيات والطب، وعلم الأعصاب والتمريض، وعلوم الصيدلة وعلم السموم، والمستحضرات الصيدلانية، والفيزياء، وعلم الفلك، والعلوم الاجتماعية، والعلوم البيطرية.

ج – **المحور الثالث:** حجم تواجد الجامعة على مواقع الإنترنت Web Visibility: ويقصد بهذا المحور حجم عدد الصفحات المرتبطة بالمؤسسة على شبكة الإنترنت طبقاً لموقع جوجلGoolge .

من خلال العرض السابق يتضح أن هناك تصنيفات معتمدة عالمياً لتصنيف الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية المختلفة، وهذه التصنيفات تعتمد على المواقع الإلكترونية لتقويم جودة الجامعات العالمية وترتيبها، ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف ويبوماتريكس، وتصنيف مؤسسة سيكاميجو الأسبانيين، وهما يعتمدان فى تصنيفهما على المواقع الإلكترونية للجامعات، خاصة محتويات ويب وحجمها على شبكة الإنترنت.

ثالثاً: واقع الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية:

بناءً على الطرح السابق، والذى تم من خلاله عرض لمؤشرات أهم وأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، يمكن تشخيص وضع الجامعات المصرية فى إصدارات مؤشر "ويبوماتريكس " الأسبانى العالمى المختلفة أعوام ٢٠١٣ م، و ٢٠١٤م، و٢٠١٥م، وذلك كما يلى:

ففى عام ٢٠١٣م جاء ترتيب الجامعات المصرية فى هيكل تقويم الجامعات العالمية بصفة عامة ترتيباً متدنياً جداً طبقاً لنتيجة التصنيف الأسبانى العالمى "ويبوماتريكس "للجامعات فى يناير ٢٠١٣، حيث يلاحظ فى هذا التصنيف إن جميع الجامعات المصرية خرجت نطاق

أفضل إل١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، فقد احتلت جامعة القاهرة – وهى الأعرق فى مصر – المركز ١٢٠٦ عالمياً، والخامس عربياً بعد جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والجامعة الأمريكية فى بيروت، بينما جاءت على المستوى الأفريقى فى المرتبة العاشرة، حيث سبقتها فى الترتيب جامعة كيب تاون فى جنوب أفريقيا والتى احتلت المركز الأول أفريقياً، وكذلك ثمانى جامعات أخرى فى جنوب أفريقيا أيضاً (٥١). أما فى تقرير "ويبوماتريكس "فى يوليو ٢٠١٣م فقد حدث تقدم فى ترتيب الجامعات المصرية على مستوى العالم، حيث حصلت جامعة القاهرة على المركز ٤٧٤ ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، وخرجت سائر الجامعات المصرية الأخرى من هذا التصنيف، بينما احتلت جامعة الملك سعود المرتبة ٢٤٤، وجامعة اسطنبول المرتبة ٢٧٧، وجامعة طهران المرتبة ٣٦٣، وجامعة العلوم الماليزية المرتبة ٤٨٠، وجامعة أندونيسيا المرتبة ٦٦٠، وجامعة الملك عبد العزيز المرتبة ٧٨٠ (٥١). ومن هنا يتبين تفوق الجامعات السعودية وجنوب أفريقيا على الجامعات المصرية فى هذا التصنيف رغم دخول الجامعات المصرية ضمن أفضل إل٥٠٠ جامعة على مستوى العالم.

وفى عام ٢٠١٤م حدث تقدم أخر ملحوظ فى ترتيب الجامعات المصرية بمقياس "ويبوماتريكس "فى يناير ٢٠١٤م، حيث استطاعت جامعة القاهرة أن ترتقى فى قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة عالمية، وتحصل على المرتبة ٢٩٩ على مستوى العالم، والمرتبة الثانية عربياً، ولم تحصل الجامعات المصرية الأخرى على أى ترتيب فى لأئحة أحسن ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم فى هذا التصنيف. وجاءت فى المرتبة ٢٨٨ عالمياً، والأولى عربياً جامعة الملك سعود فى المملكة العربية السعودية (٥٢). مما يدل على احتفاظ الجامعات السعودية بمركز الريادة على مستوى الدول العربية، كما يدل أيضاً على تحسن ترتيب الجامعات المصرية فى تصنيف "ويبوماتريكس "العالمى لشهر يناير ٢٠١٤م.

أما فى عام ٢٠١٥م فقد أظهرت نتائج الإصدار الأول لمؤشر "ويبوماتريكس webometrics "الدولي للجامعات لعام ٢٠١٥م أن جامعة القاهرة أحتفظت بمكانتها في هذا التصنيف فى نسخته الأولى لعام ٢٠١٥ ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، وأحتلت المركز الأول على مستوى الجامعات المصرية، والثالث أفريقياً بعد جامعتى "كيب تاون" و "ستيلنبوش" بجنوب إفريقيا، والثانى عربياً بعد جامعة الملك سعود السعودية، وذلك وفقاً للتقرير الذي أعلنته مؤسسة "ويبو ماتريكس" يوم ١٠ فبراير ٢٠١٥م، والذى أشار إلى حصول

جامعة القاهرة على المرتبة ٤٠١ عالمياً. وبالنسبة لأفضل الجامعات داخل مصر، وفق مؤشر ويبوماتريكس، جاءت الجامعة الأمريكية فى الترتيب الثانى بعد جامعة القاهرة، وفى الترتيب ١٠٥٠ عالمياً، وجامعة المنصورة ١١٦٧ عالمياً، والثامنة عربياً، ثم جامعة بنها ١٤١٩ عالمياً، والثانية عشر عربياً، و جامعة الاسكندرية ١٤٤٨ عالمياً، والثالثة عشر عربياً (٥٣).

ومن هذا التصنيف يظهر أن الجامعات المصرية رغم تأخرها فى الترتيب العالمى مقارنة بالتصنيف السابق إلا أنها مازالت تحتفظ بمكانتها ضمن أفضل خمسمائة جامعة على مستوى العالم، كما يظهر أيضاً من هذا التصنيف تقدم الجامعات المصرية على بعض جامعات جنوب أفريقيا مقارنة بالتصنيفات السابقة، هذا فضلاً عن دخول بعض الجامعات المصرية كجامعتى المنصورة والإسكندرية ضمن أفضل خمسين جامعة عربية.

مما سبق يتبين أن الجامعات المصرية وفقاً لنتائج التصنيف الأسبانى العالمى"ويبوماتريكس "فى إصداراته فى أعوام ٢٠١٣م، و٢٠١٤م، و٢٠١٥م تأتى فى مراكز متأخرة على المستوى العالمى، وأن بعض الجامعات العربية والإفريقية الحديثة نسبياً مقارنة بالجامعات المصرية الأكثر عراقة تحتل مكانة متقدمة فى هذه الإصدارات، الأمر الذى يشير إلى وجود معوقات وصعوبات فى الجامعات المصرية تجعلها غير قادرة على تحسين تصنيفها العالمى والعربى والإفريقى.

المحور الثانى: الإطار الميدانى للبحث

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

قام الباحث بدراسة ميدانية بهدف تعرف أهم المعايير التى ينبغى توافرها لجودة محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية الخاصة بالجامعات المصرية من وجهة نظر عينة من الخبراء والمتخصصين فى مجالات التربية، والحاسبات، وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية بكليات الحاسبات، ومراكز التطوير التكنولوجى بالجامعات المصرية.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث أداة واحدة للدراسة الميدانية هى الاستبانة – من إعداده – للوصول إلى أهم معايير تحسين جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية، وقد تضمن هذا الاستبيان تسعة محاور تم تحديدهم وتحديد عباراتهم بالاسترشاد بالإطار النظرى للبحث، وبعض الدراسات والبحوث السابقة فى مجال المواقع الإلكترونية، وهذا المحاور هى:

- **المحور الأول:** يدور حول معيار حداثة المعلومات، ويندرج تحت هذا المحور (٥) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات اللازمة لتحسين المعلومات وتحديثها على الموقع الإلكترونية الأكاديمية.
- **المحور الثانى:** يدور حول معيار التغطية، ويندرج تحت هذا المحور (٨) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات اللازمة لزيادة مقدار وحجم التغطية على الموقع الإلكترونية الأكاديمية.
- **المحور الثالث:** يدور حول معيار الدقة، ويندرج تحت هذا المحور (٨) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات اللازمة لزيادة الدقة على الموقع الإلكترونية الأكاديمية.
- **المحور الرابع:** يدور حول معيار الموضوعية، ويندرج تحت هذا المحور (٥) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات اللازمة لضمان الموضوعية على الموقع الإلكترونية الأكاديمية.
- **المحور الخامس:** يدور حول معيار الشمول، ويندرج تحت هذا المحور (٥٣) عبارة تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات اللازمة لضمان شمولية مواقع كل من الجامعة والكلية والقسم والمراكز ذات الطابع الخاص التابعة للجامعة أو الكلية فيما تعرضه من معلومات على شبكة الإنترنت، وهذه العبارات موزعة على أربع أبعاد، هى:
  - البعد الأول: موقع الجامعة: ويندرج تحت هذا البعد (١٥) عبارة.
  - البعد الثانى: موقع الكلية: ويندرج تحت هذا البعد (١٤) عبارة.
  - البعد الثالث: موقع القسم: ويندرج تحت هذا البعد (١٣) عبارة.
  - البعد الرابع: موقع مراكز الجامعة أو الكلية: ويندرج تحت هذا البعد (١١) عبارة.
- **المحور السادس:** يدور حول معيار السلطة الفكرية، ويندرج تحت هذا المحور (٥) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات التى ينبغى القيام بها القيام بها لتحديد المسئول عن المحتوى المعلوماتى على الموقع الإلكترونى الأكاديمى.
- **المحور السابع:** يدور حول معيار ملائمة المعلومات، ويندرج تحت هذا المحور (٩) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات التى ينبغى القيام بها القيام بها لضمان جودة المعلومات ومناسبتها على المواقع الإلكترونية الأكاديمية.
- **المحور الثامن:** يدور حول معيار التنظيم، ويندرج تحت هذا المحور (٩) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات التى ينبغى القيام بها القيام بها لتحسين تنظيم وتنسيق المعلومات على المواقع الإلكترونية الأكاديمية.

- **المحور التاسع:** يدور حول معيار القدرة الإسترجاعية، ويندرج تحت هذا المحور (٥) عبارات تمثل كل منها إجراءً من الإجراءات التى ينبغى القيام بها لتحسين القدرة الاسترجاعية للمعلومات على المواقع الإلكترونية الأكاديمية. هذا، وقد روعى عند صياغة محاور وعبارات الاستبانة أن تكون واضحة، وبسيطة، وموضوعية، ومناسبة للغرض الذى وضعت من أجله.

وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، تم حساب صدقها وثباتها على النحو التالى:

أ - حساب صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة، قام الباحث بعرض الاستبانة فى صورتها الأولية على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والحاسبات ونظم المعلومات فى الجامعات المصرية، والباحثين بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ؛ وذلك لتعرف آرائهم حول مدى إرتباط كل عبارة بالمحور الذى تنتمى إليه، وبالاستبانة ككل، وبناءً على هذه الآراء تم تعديل الاستبانة حتى أخذ استبيان الدراسة الصورة النهائية التى تم تطبيقها على العينة خلال الجولتين الأولى والثانية.

ب- حساب ثبات الاستبانة:

للتأكد من كفاءة الاستبانة، قام الباحث باستخدام طريقة الاحتمال المنوالى Mode Probability لحساب معامل الثبات، حيث تم التعامل مع العينة ككل والبالغ عددها (١٠٠) فرداً، وذلك بحساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة ؛ لأنه كلما كانت عبارات الاستبانة ثابتة دل ذلك على ثباتها. طبقاً لهذه الطريقة، قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلى (٢٥: ٤٦):

١- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة استخدام الباحث المعادلة التالية:

$$\text{ن ث} = \frac{(\text{ل} - \frac{١}{\text{ن}})}{\text{ن} - ١}$$

حيث: (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة.

$$\text{(ل) الاحتمال المنوالى وهو} = \frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد العينة المأخوذة}}$$

٢- حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكون له.

٣- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التى تتكون منها الاستبانة.

ويوضح الجدول رقم (١) التالى معاملات ثبات الاستبانة، حيث(ن= ١٠٠ فرداً):

جدول رقم (١)

معاملات ثبات عبارات ومحاور استبانة

المحور الأول: معيار حداثة المعلومات		المحور الثانى: معيار التغطية		المحور الثالث: معيار الدقة		المحور الرابع: معيار الموضوعية		المحور الخامس: معيار الشمول								المحور السادس: معيار السلطة الفكرية		المحور السابع: معيار ملائمة المعلومات		المحور الثامن: معيار التنظيم		المحور التاسع: معيار القدرة الاسترجاعية	
								(أ) موقع الجامعة		(ب) موقع الكلية		(ج) موقع القسم		(د) موقع المركز									
ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
١	٠.٨٢	٦	٠.٧٧	١٤	٠.٨٠	٢٢	٠.٧٨	٢٧	٠.٨٦	٤٢	٠.٧٥	٥٦	٠.٧٧	٦٩	٠.٨٢	٨٠	٠.٧٠	٨٥	٠.٨٧	٩٤	٠.٧٥	١٠٣	٠.٧٢
٢	٠.٦٥	٧	٠.٨٧	١٥	٠.٧٦	٢٣	٠.٨٢	٢٨	٠.٧٥	٤٣	٠.٨٠	٥٧	٠.٧٩	٧٠	٠.٧٦	٨١	٠.٧٣	٨٦	٠.٥٩	٩٥	٠.٧٠	١٠٤	٠.٦٥
٣	٠.٦٦	٨	٠.٧٠	١٦	٠.٨٢	٢٤	٠.٦٤	٢٩	٠.٨١	٤٤	٠.٧٧	٥٨	٠.٨٥	٧١	٠.٦٥	٨٢	٠.٧٧	٨٧	٠.٧٦	٩٦	٠.٦٢	١٠٥	٠.٦٦
٤	٠٧٦.	٩	٠٧٥.	١٧	٠٧٨.	٢٥	٠٦٦.	٣٠	٠٨٨.	٤٥	٠٧٣.	٥٩	٠٧٠.	٧٢	٠٧٥.	٨٣	٠٦٩.	٨٨	٠٧٤.	٩٧	٠٧٣.	١٠٦	.٠٧٠
٥	٠.٧٥	١٠	٠.٧٦	١٨	٠.٦٢	٢٦	٠.٧٠	٣١	٠.٦٦	٤٦	٠.٨٢	٦٠	٠.٦٦	٧٣	٠.٦٧	٨٤	٠.٧٦	٨٩	٠.٦٨	٩٨	٠.٦٩	١٠٧	٠.٦٤
-	-	١١	٠.٦٦	١٩	٠.٦٧	-	-	٣٢	٠.٧٧	٤٧	٠.٦٥	٦١	٠.٦٩	٧٤	٠.٧٠	-	-	٩٠	٠.٦٥	٩٩	٠.٦٥	-	-
-	-	١٢	٠.٧٢	٢٠	٠.٧٦	-	-	٣٣	٠.٧٩	٤٨	٠.٧٠	٦٢	٠.٨٧	٧٥	٠.٧٩	-	-	٩١	٠.٧٢	١٠٠	٠.٧٦	-	-
-	-	١٣	٠.٧٠	٢١	-	-	-	٣٤	٠.٨٠	٤٩	٠.٨٤	٦٣	٠.٧٦	٧٦	٠.٧٨	-	-	٩٢	٠.٨٥	١٠١	٠.٨٢	-	-
-	-	-	-	-	-	-	--	٣٥	٠.٧٦	٥٠	٠.٧١	٦٤	٠.٦٤	٧٧	٠.٧٥	-	-	٩٣	٠.٦٠	١٠٢	٠.٦٥	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦	٠.٨٤	٥١	٠.٦٠	٦٥	٠.٧٣	٧٨	٠.٦٥	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧	٠٦٦.	٥٢	٠٦٨.	٦٦	٠٧٠.	٧٩	.٠٦٨	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٨	٠.٧٧	٥٣	٠.٦٣	٦٧	٠.٦٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٩	٠.٦٧	٥٤	٠.٧٤	٦٨	٠.٧٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٠	٠.٧٦	٥٥	٠.٧٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٤١	٠.٦٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المحور	٠.٧٥	-	٠.٧٤	-	٠.٧٦	-	٠.٧٠	-	٠.٧٧	-	٠.٧٣	-	٠.٧٣	-	٠.٧٥	-	٠.٧٣	-	٠.٧٢	-	٠.٧٢	-	٠.٦٦

(ع) تعنى رقم العبارة (ث) تعنى معامل الثبات

من الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٧٣)، وهى درجة عالية تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد عينة البحث.

هذا، وبعد بناء الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها، أصبحت فى صورتها النهائية تشتمل على ما يلى:

- تتناول الصفحة الأولى من الاستبانة عنوان الاستبانة وبيانات عن الباحث.
- تتناول الصفحة الثانية من الاستبانة نبذة عن هدف الدراسة والمطلوب من الخبير، ثم تضمن بيانات عن الخبير أسمه، ووظيفته، وعدد سنوات الخبرة، ومحل عمله.
- تتناول الصفحات التالية أهم المعايير التى ينبغى توافرها لتحسين جودة محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية الخاصة بالجامعات المصرية، وهى عبارة عن مجموعة من العبارات المقيدة، تنتهى بسؤال مفتوح عن المعايير الأخرى التى يرى الخبير ضرورة إضافتها، وأمام

كل هذه العبارات فى الجانب الأيسر ثلاث خانات تندرج تحت مسمى درجة الأهمية (كبيرة – متوسطة – صغيرة).

- تشتمل الاستبانة على (١٠٧) عبارة موزعة على تسعة محاور، كما يلى:
  - المحور الأول: معيار حداثة المعلومات، ويشمل العبارات من (١– ٥).
  - المحور الثانى: معيار التغطية، ويشمل العبارات من (٦– ١٣).
  - المحور الثالث: معيار الدقة، ويشمل العبارات من (١٤ – ٢١).
  - المحور الرابع: معيار الموضوعية، ويشمل العبارات من (٢٢ – ٢٦).
  - المحور الخامس: معيار الشمول، ويشمل العبارات من (٢٧ – ٧٩).
  - المحور السادس: معيار السلطة الفكرية، ويشمل العبارات من (٨٠ – ٨٤).
  - المحور السابع: معيار ملائمة المعلومات، ويشمل العبارات من (٨٥– ٩٣).
  - المحور الثامن: معيار التنظيم، ويشمل العبارات من (٩٤ – ١٠٢).
  - المحور التاسع: معيار القدرة الاسترجاعية، ويشمل العبارات من (١٠٣ – ١٠٧).

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من بعض الخبراء والمتخصصين فى التربية وتكنولوجيا التعليم والجودة والتخطيط التربوى والتكنولوجى بكليات التربية، والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، وكذلك بعض الخبراء فى الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية بكليات الحاسبات ومراكز التطوير التكنولوجى بالجامعات المصرية، ويوضح الجدول رقم (٢) التالى خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

خصائص عينة الدراسة

جهة التطبيق / العينة	كليات التربية	كلية الحاسبات ونظم المعلومات	المركز القومى للبحوث والتنمية	مراكز التطوير التكنولوجى	الاجمالى	النسبة المئوية
خبراء فى التربية وتكنولوجيا التعليم	٤٠	–	–	–	٤٠	٤٠٪
خبراء فى الحاسبات ونظم المعلومات	–	٢٥	–	–	٢٥	٢٥٪
خبراء فى الجودة والتخطيط التربوى والتكنولوجى	–	–	٢٠	–	٢٠	٢٠٪
خبراء فى تصميم المواقع الإلكترونية.	–	–	–	١٥	١٥	١٥٪
الإجمالى	٤٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الإجمالى الذين أجابوا على مفردات الاستبانة بلغ (١٠٠) خبيراً، كما يتضح تنوع خلفياتهم التخصصية والمهنية ما بين تربوياً،

ومخططاً ومطوراً للتربية وتكنولوجيا التعليم، ومتخصصاً فى نظم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المواقع الإلكترونية، مما يفيد فى التوصل إلى تصور مقترح لمعايير تحسين وتجويد محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

رابعاً: خطوات تطبيق أداة الدراسة الميدانية:

للتوصل إلى تصور مقترح – متفق عليه بدرجة عالية بين أفراد عينة البحث – لأهم المعايير التى ينبغى توافرها لتحسين وتجويد محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية، استخدم الباحث أسلوب دلفى "Delphi Technique "فى تطبيق استبانة دراسته الميدانية' حيث طبقها فى دورتين متتاليتين – يفصل بينهما شهر ونصف – على النحو التالى:

١- فى الدورة الأولى، قام الباحث بعرض الاستبانة على عينة من المتخصصون فى التربية والحاسبات وتكنولوجيا المعلومات ؛ وذلك لتعرف رأى كل فرد منهم فى هذا التصور، وما تضمنه من محاور وعبارات، وما يمكن حذفه، أوتعديله، أوإضافته من بنود فى هذا التصور بناءً على الخبرة والتخصص.

بعد انقضاء هذه الدورة، قام الباحث بتجميع آراء المتخصصين فى كل عبارات الاستبانة، وإعطاءها النسب المئوية طبقاً لاستجابات عينة الدراسة عليها، كما قام بإضافة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر قليلة الجدوى والأهمية، والتى أجمعت عليها عينة الدراسة.

٢- فى الدورة الثانية – وبعد مرور حوالى شهر ونصف على التطبيق فى الدورة الأولى – قام الباحث بصياغة الاستبانة للمرة الثانية' ثم طبقها على مجموعات الدراسة نفسها ؛ ليراجع كل فرد من أفراد العينة إجابته فى ضوء إجماع الآخرين لإعادة النظر فيها ؛ وللتوصل إلى تقارب فى الآراء بشأن التصور المقترح.

٣- قام الباحث – بعد أن تسلم إستجابات أفراد العينة للمرة الثانية- بتفريغها بالطريقة السابقة (فى الدورة الأولى)، حيث تبين أن هناك إجماع فى آراء المتخصصين بشأن أهم المعايير اللازمة لجودة محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

٤- للتأكد من إجماع عينة الدراسة بين التطبيقين: الأول والثانى، تم حساب معامل الارتباط بين عبارات الاستبانة من خلال استخدام البرنامج الإحصائى (SPSS)، ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول، والثانى للاستبانة:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاستبانة

المحور الأول: معيار حداثة المعلومات		المحور الثانى: معيار التغطية		المحور الثالث: معيار الدقة		المحور الرابع: معيار الموضوعية		المحور الخامس: معيار الشمول								المحور السادس: معيار السلطة الفكرية		المحور السابع: معيار ملائمة المعلومات		المحور الثامن: معيار التنظيم		المحور التاسع: معيار القدرة الاسترجاعية	
								(أ) موقع الجامعة		(ب) موقع الكلية		(ج) موقع القسم		(د) موقع المركز									
ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر	ع	ر
١	٠.٩٢٥	٦	٠.٨٩٤	١٤	٠.٩٢٩	٢٢	١.٠٠٠	٢٧	٠.٨٦٩	٤٢	١.٠٠٠	٥٦	٠.٨٦٩	٦٩	٠.٩٨٧	٨٠	١.٠٠٠	٨٥	٠.٩٢٥	٩٤	٠.٩٨٨	١٠٣	٠.٨٥٥
٢	٠.٩٢٧	٧	٠.٩٢٨	١٥	٠.٨٤٧	٢٣	٠.٩٨٨	٢٨	٠.٩٧٩	٤٣	١.٠٠٠	٥٧	٠.٩٧٧	٧٠	٠.٨٨٠	٨١	١.٠٠٠	٨٦	٠.٨٥٤	٩٥	٠.٩٩٩	١٠٤	٠.٨٧٠
٣	٠.٨٢٨	٨	٠.٨٤٠	١٦	٠.٩٢٩	٢٤	٠.٨٥٢	٢٩	٠.٩٢٦	٤٤	٠.٩٩٩	٥٨	٠.٩٨٦	٧١	٠.٩٢٦	٨٢	٠.٩٩٩	٨٧	٠.٩٩٩	٩٦	٠.٩٩٧	١٠٥	١.٠٠٠
٤	٠.٨٤٢	٩	٠.٩٢٣	١٧	٠.٩٧٦	٢٥	٠.٩٧٠	٣٠	٠.٨٩٥	٤٥	٠.٩٨٧	٥٩	٠.٩٩٩	٧٢	٠.٨٦٣	٨٣	٠.٨٢٣	٨٨	٠.٩٥٣	٩٧	١.٠٠٠	١٠٦	٠.٨٧٦
٥	٠.٨٤٧	١٠	٠.٨٧٠	١٨	٠٩٨٩	٢٦	٠.٩٧٧	٣١	٠.٩٥٣	٤٦	٠.٩٨٨	٦٠	٠.٩٤٠	٧٣	٠.٨٧٠	٨٤	٠.٩٩٥	٨٩	٠.٩٦٦	٩٨	٠.٩٢٨	١٠٧	٠.٩٥٥
-	-	١١	٠٩٩٨	١٩	٠.٨٩٦	-	-	٣٢	٠.٩٩٥	٤٧	٠.٩٨٥	٦١	٠.٩٤٦	٧٤	٠.٩٧٩	-	-	٩٠	١.٠٠٠	٩٩	٠.٩٧٠	-	-
-	-	١٢	٠.٨٦٢	٢٠	٠.٩٩٩	-	-	٣٣	٠.٩٢٦	٤٨	٠.٩٩٩	٦٢	٠.٨٢٥	٧٥	٠.٨٢٩	-	-	٩١	٠.٨٢٨	١٠٠	٠.٩٥٣	-	-
-	-	١٣	٠.٩٧٢	٢١	-	-	-	٣٤	٠.٨٨٨	٤٩	٠.٨٤٢	٦٣	٠.٩٩٩	٧٦	٠.٩٨٩	-	-	٩٢	٠.٩٤٥	١٠١	٠.٩٧٧	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٥	٠٩٨٠	٥٠	٠.٨٨٨	٦٤	٠٨٩٩	٧٧	٠.٩٧٦	-	-	٩٣	٠.٩٦٦	١٠٢	٠.٩٨٠	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦	٠.٨٩٦	٥١	٠.٩٩٨	٦٥	٠.٩٩٧	٧٨	٠.٩٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧	٠.٩٠٨	٥٢	٠.٩٥٦	٦٦	٠.٨٥٦	٧٩	٠.٨٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٨	٠.٩٦٥	٥٣	٠.٩٨٧	٦٧	٠.٩٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٣٩	٠.٨٢٣	٥٤	٠.٩٥٠	٦٨	٠.٩٩٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٤٠	٠.٩٩٩	٥٥	٠.٩٧٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	٤١	٠.٨٦٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

(ع) تعنى رقم العبارة (ر) تعنى معامل الارتباط

ويتضح من الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى يقترب من(٠.٠١)، وهذا يدل على أن هناك ارتباطاً كبيراً بين التطبيقين الأول والثانى للاستبانة.

خامساً: الأسلوب الإحصائى المستخدم فى معالجة بيانات الدراسة الميدانية:

بعد تطبيق أداة الدراسة فى الجولتين الأولى والثانية على أفراد العينة نفسها، قام الباحث بتحليل النتائج وتفسيرها طبقا للأسلوب الإحصائى التالى: للتعرف على الأوزان النسبية لأفراد العينة، قام الباحث بتطبيق المعادلة الآتية على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ثم على كل محور بَعد ذلك، من أجل ترتيب العبارات من حيث درجة أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة (٢٥: ٤٥):

$$\text{ق} = \frac{\text{ك}_{،}\times ٣ + \text{ك}\ ٢ \times ٢ + \text{ك}\ ٣ \times ١}{\text{ن}\ ٣}$$

حيث: (ق) تعنى الوزن النسبى. (ك١) تعنى عدد التكرارات تحت الاختيار (بدرجة كبيرة) (ك٢) تعنى عدد التكرارات تحت الاختيار (بدرجة متوسطة). (ك٣) تعنى عدد التكرارات تحت الاختيار (بدرجة متوسطة). (ن) تعنى عدد أفراد العينة.

سادساً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

للإجابة عن التساؤل الرابع، والذى نص على: "ما معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية من وجهة نظرالخبراء والمتخصصين؟،قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- قام الباحث بإعداد استبانة وضبطها طبقا للأساليب العلمية ضمنها بعض الاقتراحات للمعايير التى ينبغى توافرها لتجويد محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية الجامعية فى مصر.

٢ – قام الباحث بتطبيق استبانة – طبقاً لأسلوب دلفى – على عينة عمدية من المتخصصين فى مجالات التربية، والحاسبات، وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية، بلغ إجماليها(١٠٠) خبيراً.

٢ – بعد التطبيق الثانى، قام الباحث بتفريغ استجابات أفراد العينة، واستخراج الوزن النسبى لعبارات الاستبانة ومحاورها، وفيما يلى نتائج هذه الإجراءات السابقة:

أ- رأى أفراد العينة فى المحاور المقترحة لمعايير تجويد محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية بصفة عامة:

لتعرف آراء أفراد العينة فى المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية، والمتمثلة فى المعايير المتعلقة بحداثة المعلومات، وبالدقة، وبالتغطية، وبالموضوعية وبالشمول، وبالسلطة الفكرية، وبملائمة المعلومات، وبالتنظيم، وبالقدرة الاسترجاعية، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة الميدانية على أفراد العينة، وتفريغ استجاباتهم ومعالجتها إحصائياً، ويوضح الجدول رقم (٤) التالى نتائج هذا التطبيق:

جدول رقم (٤)

رأى أفراد العينة فى المحاور المقترحة لمعايير

تجويد محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية بصفة عامة

م	المحـــــــــاور	العينة ككل(ن) = ١٠٠	
		و	ت
١	معيار حداثة المعلومات	٠.٨٠	٦
٢	معيار التغطية	٠.٨٣	٥
٣	معيار الدقة	٠.٩٠	٣
٤	الموضوعية	٠.٩٤	٢
٥	معيار الشمول	٠.٩٥	١
٦	معيار السلطة الفكرية	٠.٨٨	٤
٧	معيار ملائمة المعلومات	٠.٧٨	٧
٨	معيار التنظيم	٠.٧٥	٨
٩	معيار القدرة الاسترجاعية	٠.٧٠	٩

(ن) تعنى عدد أفراد العينة (و) تعنى الوزن النسبى (ت) تعنى الترتيب

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق أن محور "**معيار الشمول** "قد احتل المرتبة الأولى بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، لكونه معياراً مهماً ولازماً لتحسين جودة المواقع سواء أكانت مواقع خاصة بالجامعات أم مواقع خاصة بالكليات أم مواقع خاصة بالأقسام الأكاديمية، أم مواقع حاصة بالمراكز ذات الطابع الخاص التابعة للجامعات أو الكليات، حيث إن اشتمال هذه المواقع على البيانات والمعلومات المتنوعة يعد معياراً أولياً وأساسياً لجودة محتوى المواقع الأكاديمية الجامعية. كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن محور"**معيار الموضوعية** "جاء فى المرتبة الثانية بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٤%)، وهذا يؤكد على ضرورة توافر هذا المعيار لتدعيم جودة المحتوى ؛ فالموضوعية فى عرض الأفكار والمعلومات، والخلو من التحريف والتحيز لجهة معينة مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على جودة محتوى المواقع الأكاديمية الإلكترونية.

أما محور "**معيار الدقة** "فقد جاء فى المرتبة الثالثة بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، وهذا يدل على أهمية توافر هذا المعيار– من وجهة نظر معظم أفراد العينة – لتحسين محتوى المواقع، فالدقة فى عرض المعلومات وخلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية من المؤشرات الدالة على جودة دقة محتوى المواقع الأكاديمية. وأما محور "**معيار السلطة الفكرية** "، فقد احتل المرتبة الرابعة بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٨٨%)، وهذا يعنى أنهم متفقون على أهمية هذه المعيار فيما يتعلق بجودة محتوى المواقع، حيث إن الاهتمام الكبير بتحديد المسئول المباشر عن المحتوى الفكرى على الموقع، وكذلك من قام بنشره، وخلفيتهما العلمية، وخبراتهما، وإمكانية الاتصال بهما من المؤشرات الجوهرية لضمان جودة محتوى المواقع.

وأما بالنسبة لمحور "**معيار التغطية** "فقد جاء فى المرتبة الخامسة بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية من وجهة نظر غالبية أفراد العينة بوزن نسبى بلغ (٨٣%)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة الكلية متفقون على ضرورة توافر هذا المعيار– والذى يعنى تغطية المواقع لجميع جوانب المواضيع المنشورة فيها من أجل تغطية حاجات المستفدين منها– لتحسين جودة المحتوى. وأما بالنسبة لمحور "**معيار حداثة المعلومات** "فقد احتل المرتبة السادسة بين المعايير اللازم توافرها لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية من منظور أفراد العينة

ككل بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، وهذا يؤكد على أهمية تطبيق هذا المعيار لجودة محتوى المواقع الأكاديمية، حيث إن تحديث المعلومات بصورة مستمرة، والإشارة إلى أخر تاريخ لتحديثها على الموقع، إضافة إلى إعلام المستخدم عند إضافة معلومات جديدة على الموقع يعد من المؤشرات المهمة لتجويد المحتوى.

وفى المرتبة السابعة أتى محور "**معيار ملائمة المعلومات** "بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة الكلية بوزن نسبى بلغ (٧٨%)، وفى هذا دلالة على أن هذا المعيار مهم توافره فى محتوى المواقع، نظراً لأن مناسبة المعلومات، ووضوحها، وعرضها بشكل كاف، وتلبيتها لحاجات المستخدمين على مختلف أعمارهم مؤشرات على جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية. وفى المرتبة الثامنة جاء محور "**معيار التنظيم** "بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية من وجهة نظر غالبية أفراد العينة بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يرون أهمية توافر هذا المعيار لتحسين محتوى المواقع الأكاديمية، فالتنظيم والترتيب والتنسيق لمحتوى المواقع من الأمور الأساسية والمهمة لتحقيق الجودة. بينما فى المرتبة التاسعة والأخيرة جاء محور" **معيار القدرة الاسترجاعية** "بين المعايير المقترحة لتجويد محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٧٠%)، مما يؤكد على ضرورة توافر هذا المعيار فى المواقع ؛ لإمكانية استرجاع المعلومات من على الموقع بسهولة، وإمكانية الربط بين أكثر من مدخل لاسترجاع المعلومات.

ب- رأى أفراد العينة فى كل محور من المحاور المقترحة لمعايير لجودة محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية على حدة:

وهنا قام الباحث بتحديد رأى أفراد عينة البحث فى كل محور على حدة من محاور الاستبانة، وذلك كما يلى:

أولاً: رأى أفراد العينة فى محور معيار حداثة المعلومات:

اشتمل هذا المحور على (٥) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (١ – ٥) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٥) التالى:

جدول رقم (٥)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار حداثة المعلومات

م	العبـــــــــــارة	العينة ككل(ن)= ١٠٠	
		و	ت
١	مواكبة المعلومات على الموقع للتطور فى المجال الأكاديمى.	٠.٧٨	٤
٢	تُحدث المعلومات بشكل مستمر على الموقع.	٠.٨٠	٣
٣	وضوح آخر وقت لتحديث المعلومات على الموقع.	٠.٩٠	١
٤	إعلام المستخدم عند إضافة معلومات جديدة على الموقع.	٠.٨٥	٢
٥	حذف المعلومات التى تغيرت من على الموقع.	٠.٧٥	٥
-	المحـــــــــــور ككـــــــــــل	٠.٨٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى أن "**معيار حداثة المعلومات** "قد جاء فى المرتبة السادسة لدى أفراد العينة الكلية بوزن نسبى تراوح بين (٧٥ %) كحد أدنى، و (٩٠%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٨٠%) ، وهذا يعنى أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على المقترحات التى تتعلق بتحديث البيانات والمعلومات لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

كما تشير بيانات الجدول السابق أيضاً إلى أن العبارات المقترحة لجودة المعلومات وتحديثها على الموقع جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: "وضوح آخر وقت لتحديث المعلومات على الموقع "فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، تليها وفى الترتيب الثانى العبارة "إعلام المستخدم عند إضافة معلومات جديدة على الموقع "بوزن نسبى بلغ (٨٥%)، كما جاءت العبارة "تُحدث المعلومات بشكل مستمر على الموقع "فى الترتيب الثالث بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، ويلى ذلك العبارة "مواكبة المعلومات على الموقع للتطور فى المجال الأكاديمى "واحتلت الترتيب الرابع بوزن نسبى بلغ (٧٨%)، ثم جاءت فى الترتيب الخامس والأخير العبارة "حذف المعلومات التى تغيرت من على الموقع "بوزن نسبى بلغ (٧٥%).

ويعكس ارتفاع الأوزان النسبية لهذه المقترحات قوة موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها فى تجويد محتوى المواقع الأكاديمية، فلا يمكن أن يكون هناك موقع جامعى وأكاديمى جيد، وموثوق فى بياناته ومعلوماته دون القيام بشكل مستمر بعمليات التحديث والمراجعة للمعلومات التى يبثها الموقع، وتوضيح أخر وقت لتحديث المعلومات، وكذلك أخبار المستخدم

عند إضافة إى معلومات جديدة، هذا فضلاً عن حذف البيانات والمعلومات التى تقادمت من على الموقع.

ثانياً: رأى أفراد العينة فى محور معيار التغطية:

أشتمل هذا المحور المقترح على (٨) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (٦- ١٣) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٦) التالى:

جدول رقم (٦)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار التغطية

م	العبـــــــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
٦	يغطى الموقع جميع جوانب الموضوعات المنشورة فيه.	٠.٨٣	٤
٧	يغطى الموقع جميع حاجات المستفدين منه.	٠.٨٣	٤
٨	تتسم التغطية فى الموقع لموضوع ما بالتعمق.	٠.٨٨	١
٩	تتسم التغطية فى الموقع بالشمول.	٠.٨٧	٣
١٠	تتسم التغطية فى الموقع بالتنوع.	٠.٨٨	١
١١	يستكمل الموقع جوانب القصور فى المعلومات المرتبطة بالمجال الأكاديمى.	٠.٨٢	٦
١٢	يغطى الموقع الأحداث الجارية فى الأقسام الأكاديمية أولاً بأول.	٠.٨٠	٧
١٣	يبتعد الموقع عن التفخيم فى تغطية أخبار الإدارة العليا.	٠.٨٠	٧
-	المجمـــــوع ككـــــل	٠.٨٣	

توضح بيانات الجدول السابق أن "**معيار التغطية** "قد احتل المرتبة الخامسة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٨٠%) كحد أدنى، و (٨٨%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٨٣%) ، وهذا يعنى أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على المقترحات التى تتعلق بجودة التغطية على المواقع الأكاديمية.

كما توضح بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لجودة التغطية على الموقع الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: "تتسم التغطية فى الموقع لموضوع ما بالتعمق"، و "تتسم التغطية فى الموقع بالتنوع" فى الترتيبين الأول والأول مكرر بوزن نسبى بلغ (٨٨%)، ثم جاءت فى الترتيب الثالث العبارة "تتسم التغطية فى الموقع

بالشمول "بوزن نسبى بلغ (٨٧%)، تليها فى الترتيب الرابع والرابع مكرر العبارتين "يغطى الموقع جميع جوانب الموضوعات المنشورة فيه "، و "يغطى الموقع جميع حاجات المستفدين منه "بوزن نسبى بلغ (٨٣%)، وفى الترتيب السادس جاءت العبارة "يستكمل الموقع جوانب القصور فى المعلومات المرتبطة بالمجال الأكاديمى "بوزن نسبى بلغ(٨٢%)، وأخيراً احتلت العبارتان "يغطى الموقع الأحداث الجارية فى الأقسام الأكاديمية أولاً بأول "، و" يبتعد الموقع عن التفخيم فى تغطية أخبار الإدارة العليا "الترتيب السابع والسابع مكرر بوزن نسبى بلغ (٨٠%).

ويعبر ارتفاع الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور على الاقتناع الكبير لدى عينة البحث بأهمية تطبيق هذه المقترحات لتحسين مستوى التغطية فى المواقع الأكاديمية، حيث إن تغطية الموقع لجميع جوانب العنوان المطروح عليه، والتعمق فيه، هذا فضلاً عن تغطيته للأحداث الجارية فى التخصصات الجامعية الأكاديمية أولاً بأول له مردود كبير على تحسين وتجويد محتوى المواقع.

ثالثاً: رأى أفراد العينة فى فى محور معيار الدقة:

أشتمل هذا المحور على (٨) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (١٤- ٢١) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٧) التالى:

جدول رقم (٧)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار الدقة

م	العبـــــــــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
١٤	دقة المعلومات المقدمة على الموقع.	٠.٩٥	٢
١٥	يعرض الموقع معلومات مرتبة ومنظمة بطريقة واضحة.	٠.٩٠	٤
١٦	خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء النحوية أو اللغوية.	٠.٩٦	١
١٧	خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء الهجائية.	٠.٩٠	٤
١٨	خلو المعلومات المقدمة على الموقع من القصور والأخطاء العلمية.	٠.٩٤	٣
١٩	خلو المعلومات من أخطاء المطبعية.	٠.٨٨	٦
٢٠	علامات الترقيم دقيقة.	٠.٧٠	٨
٢١	مصادر المعلومات على الموقع موثقة بدقة.	٠.٧٥	٧
-	المجمـــــــوع ككـــــــل	٠.٩٠	

تظهر بيانات الجدول السابق أن "**معيار الدقة** "قد جاءت فى المرتبة الثالثة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٠%) كحد أدنى، و (٩٦%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٩٠%)، وهذا يدل على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المقترحات التى تتعلق بالارتقاء بمستوى دقة محتوى المواقع الأكاديمية.

كما تظهر بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لتحسين مستوى دقة محتوى المواقع الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: فى الترتيب الأول جاءت العبارة "خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء النحوية أو اللغوية "بوزن نسبى بلغ (٩٦%)، وفى الترتيب الثانى أتت العبارة "دقة المعلومات المقدمة على الموقع "بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، ويلى ذلك العبارة "خلو المعلومات المقدمة على الموقع من القصور والأخطاء العلمية "، حيث احتلت الترتيب الثالث بوزن نسبى بلغ (٩٤%)، ثم جاءت العبارتان "يعرض الموقع معلومات مرتبة ومنظمة بطريقة واضحة "، و "خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء الهجائية "فى الترتيب الرابع والرابع مكرر بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، وجاءت العبارة "خلو المعلومات من أخطاء المطبعية "فى الترتيب السادس بوزن نسبى بلغ(٨٨%)، واحتلت العبارتان "مصادر المعلومات على الموقع موثقة بدقة"، و"علامات الترقيم دقيقة"الترتيبين السابع والثامن الأخرين بوزنين نسبيين بلغا(٧٠%، و٧٥%)على التوالى

ويدل ارتفاع الأوزان النسبية لكثير من العبارات فى هذا المحور على أهمية الأخذ بها، وذلك لتميز محتوى المواقع الأكاديمية بالدقة، فخلو المعلومات من الأخطاء النحوية واللغوية والهجائية والعلمية والمطبعية، وكذلك عرضها بطريقة واضحة، والإشارة إلى مصادرها بدقة له تأثير كبير على ارتفاع درجة دقة المحتوى المعلوماتى على المواقع الأكاديمية.

رابعاً: رأى أفراد العينة فى محور معيار الموضوعية :

أشتمل هذا المحور على (٥) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (٢٢ – ٢٦) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٨) التالى :

جدول رقم (٨)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار الموضوعية

م	العبـــــــــــارة	العينة ككل(ن)= ١٠٠	
		و	ت
٢٢	خلو المعلومات على الموقع من التحيز للمجال الأكاديمى.	٠.٩٤	٣
٢٣	خلو المعلومات من التحريف الشخصى وغيره من أشكال التحريف الأخرى.	٠.٩٦	٢
٢٤	يعبر المحتوى عن الموضوع الذى يشير إليه العنوان بدقة.	٠.٩٧	١
٢٥	يقدم الموقع بيانات ومعلومات حقيقية عن الأقسام الأكاديمية.	٠.٩٣	٤
٢٦	يلتزم الموقع بالتوازن فى عرض الموضوعات.	٠.٨٠	٥
-	المجمـــــــــوع ككـــــــــــل	٠.٩٤	

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "**معيار الموضوعية** "قد جاء فى المرتبة الثانية بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٨٠%) كحد أدنى، و(٩٧%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٩٤%) ، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المقترحات التى تتعلق بتأكيد موضوعية المحتوى الأكاديمى.

ومن خلال بيانات الجدول السابق أيضاً يتبين أن العبارات المقترحة لتأكيد موضوعية محتوى المواقع الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: "يعبر المحتوى عن الموضوع الذى يشير إليه العنوان بدقة "فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٩٧%). تليها العبارة "خلو المعلومات من التحريف الشخصى وغيره من أشكال التحريف الأخرى "فى الترتيب الثانى بوزن نسبى بلغ (٩٦%) ، ثم جاءت فى الترتيب الثالث العبارة "خلو المعلومات على الموقع من التحيز للمجال الأكاديمى "بوزن نسبى بلغ (٩٤%) ، ويلى ذلك العبارة "يقدم الموقع بيانات ومعلومات حقيقية عن الأقسام الأكاديمية "، وأتت فى الترتيب الرابع بوزن نسبى بلغ (٩٣%)، وفى الترتيب الخامس والأخير جاءت العبارة "يلتزم الموقع بالتوازن فى عرض الموضوعات "بوزن نسبى بلغ (٨٠%).

ويعكس احتلال هذا المعيار بصفة عامة وعباراته بصفة خاصة لأوزان نسبية مرتفعة مدى الموافقة العالية من قبل أفراد عينة البحث على أهمية تطبيق هذا المعيار والأخذ بمقترحاته لضمان جودة محتوى المواقع الأكاديمية، حيث إن البعد عن التحيز للمجال الأكاديمى، وتقديم معلومات حقيقية عن المجال الموضوعى، والإلتزام بالتوازن فى عرض الموضوعات كلها مؤشرات دالة على اتسام المواقع الأكاديمية بالموضوعية.

خامساً : رأى أفراد العينة فى محور معيار الشمول :

أشتمل هذا المحور على (٥٣) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٢٧ – ٧٩) من عبارات الاستبانة موزعة على أربعة أبعاد، هى: بعد موقع الجامعة، وبعد موقع الكلية، وبعد موقع القسم، وبعد موقع مراكز الجامعة أو الكلية، وقد احتل هذا المعيار **(معيار الشمول)** بصفة عامة المرتبة الأولى بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٩٤%) كحد أدنى، و (٩٦%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٩٥%) ، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المقترحات التى تؤدى إلى اتسام المواقع الأكاديمية بالشمول، وفيما يلى رأى أفراد العينة فى كل بعد من هذه الأبعاد على حدة:

(أ) - رأى أفراد العينة فى بعد موقع الجامعة :

أشتمل هذا البعد على (١٥) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٢٧ – ٤١) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها الجدول رقم (٩) التالى :

جدول رقم (٩)

رأى أفراد العينة فى عبارت بعد موقع الجامعة

م	العبـــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
٢٧	يُعرض على الموقع لمحة عن الجامعة ونشأتها وسنة تأسيسها.	٠.٦٠	١٥
٢٨	يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة.	٠.٩٨	١
٢٩	يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للجامعة.	٠.٩٨	١
٣٠	يعرض على الموقع الخطة البحثية للجامعة.	٠.٩٧	٣
٣١	يعرض على الموقع المشروعات التى تقوم الجامعة بتنفيذها.	٠.٩٦	٦
٣٢	يعرض على الموقع معلومات عن الإدارة العليا للجامعة.	٠.٨٠	٩
٣٣	يعرض على الموقع معلومات واضحة عن المراكز التعليمية والبحثية للجامعة.	٠.٩٦	٦
٣٤	يعرض على الموقع معلومات واضحة عن أسس القبول والتسجيل تشمل التخصصات والرسوم والمنح والإعفاءات.	٠.٩٧	٣
٣٥	يعرض على الموقع معلومات واضحة وصور عن خدمات ومرافق الجامعة.	٠.٧٧	١٠
٣٦	يعرض على الموقع معلومات واضحة عن إصدارات المؤسسة من مجلات علمية وثقافية وبحوث علمية.	٠.٩٦	٦
٣٧	يعرض على الموقع أخبار وإعلانات الجامعة.	٠.٧٢	١١
٣٨	يعرض على الموقع أساليب ونتائج التقويم الجامعى.	٠.٩٧	٣
٣٩	يحتوى الموقع على معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التى تشترك بها الجامعة.	٠.٦٨	١٣
٤٠	يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين والطلاب فى الجامعة.	٠.٦٦	١٤
٤١	يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس الجامعة.	٠.٧٠	١٢
-	المجمـــــــوع ككـــــــل	٠.٩٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين أن "**بعد موقع الجامعة** "قد جاء فى المرتبة الأولى بين الأبعاد الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٦٠%) كحد أدنى، و (٩٨%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للبعد ككل (٩٦%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المعايير المقترحة لكى يتحقق فى موقع الجامعة معيار الشمول.

وباستقراء بيانات الجدول السابق أيضاً يتبين أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار الشمول فى مواقع الجامعات جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: فى الترتيبين الأول والأول مكرر جاءت العبارتان "يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة "، و "يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للجامعة "بوزن نسبى بلغ (٩٨%)، وفى المراتب الثالثة والثالثة مكررة أتت العبارات "يعرض على الموقع الخطة البحثية للجامعة "، و "يعرض على الموقع معلومات واضحة عن أسس القبول والتسجيل تشمل التخصصات والرسوم والمنح والإعفاءات "، و "يعرض على الموقع أساليب ونتائج التقويم الجامعى "بوزن نسبى بلغ (٩٧%)، ويلى ذلك العبارات "يعرض على الموقع المشروعات التى تقوم الجامعة بتنفيذها "، و "يعرض على الموقع معلومات واضحة عن المراكز التعليمية والبحثية للجامعة "، و" يعرض على الموقع معلومات واضحة عن إصدارات المؤسسة من مجلات علمية وثقافية وبحوث علمية "حيث احتلتا المرتبتين السادسة والسادسة مكررة بوزن نسبى بلغ (٩٦%)، ثم جاءت فى الترتيب التاسع العبارة "يعرض على الموقع معلومات عن الإدارة العليا للجامعة "بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، وفى الترتيب العاشر جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات واضحة وصور عن خدمات ومرافق الجامعة "بوزن نسبى بلغ (٧٧%)، وفى الترتيب الحادى عشر جاءت العبارة "يعرض على الموقع أخبار وإعلانات الجامعة "بوزن نسبى بلغ (٧٢%)، وفى الترتيب الثانى عشر جاءت العبارة "يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس الجامعة "بوزن نسبى بلغ (٧٠%)، واحتلت العبارة "يحتوى الموقع على معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التى تشترك بها الجامعة "الترتيب الثالث عشر بوزن نسبى بلغ (٦٨%) ، وأخيراً وفى الترتيبين الرابع عشر والخامس عشر جاءت العبارتان "يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين والطلاب فى الجامعة. "، و "يُعرض على الموقع لمحة عن الجامعة ونشأتها وسنة تأسيسها "بوزنين نسبيين بلغا (٦٦% ، و٦٠%) على التوالى.

وبالنظر فى هذه الأوزان النسبية المعبرة عن وجهة نظر أفراد عينة البحث فى المقترحات التى يمكن من خلالها تحقيق الشمول فى المواقع الجامعية، نجد أنها مرتفعة، مما يعكس قوة موافقة أفراد العينة الكلية على هذه المقترحات، ومن ثم ضرورة تطبيقها لتجويد هذه المواقع.

(ب) - رأى أفراد العينة فى بعد موقع الكلية :

أشتمل هذا البعد على (١٤) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٤٢ – ٥٥) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٠) التالى:

جـــــــدول (١٠)

رأى أفراد العينة فى عبارت بعد موقع الكلية

م	العبـــــــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
٤٢	يعرض على الموقع لمحة عن الكلية ونشأتها وسنة تأسيسها.	٠.٧٥	١٣
٤٣	يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الكلية.	٠.٩٧	١
٤٤	يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للكلية.	٠.٩٧	١
٤٥	يعرض على الموقع الخطة البحثية للكلية.	٠.٩٧	١
٤٦	يعرض على الموقع المشروعات التى تقوم الكلية بتنفيذها.	٠.٩٥	٧
٤٧	يعرض على الموقع معلومات عن أسس توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة.	٠.٩٦	٤
٤٨	يعرض على الموقع معلومات عن الأقسام الرئيسة فى الكلية.	٠.٩٦	٤
٤٩	يعرض على الموقع معلومات عن التخصصات الرئيسة فى الكلية.	٠.٩٦	٤
٥٠	يعرض على الموقع أنشطة وأخبار الكلية.	٠.٧٩	١١
٥١	يعرض على الموقع نتائج اختبارات الطلاب فى الكلية.	٠.٧٦	١٢
٥٢	يعرض على الموقع المجلات والبحوث العلمية فى الكلية.	٠.٩٥	٧
٥٣	يعرض على الموقع معلومات واضحةعن المراكز ذات الطابع الخاص بالكلية	٠.٨٢	٩
٥٤	يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين والطلاب فى الكلية.	٠.٨٠	١٠
٥٥	يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس الكلية.	٠.٧٤	١٤
-	المجمـــــوع ككـــــل	٠.٩٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "**بعد موقع الكلية** "قد جاء فى المرتبة الأولى مكررة بين الأبعاد الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٤%) كحد أدنى، و (٩٧%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للبعد ككل (٩٥%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المعايير المقترحة لكى يتحقق فى موقع الكلية معيار الشمول.

وتشير بيانات الجدول السابق أيضاً إلى أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار الشمول فى مواقع الكلية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: جاءت فى المراتب الأولى والأولى مكررة العبارات "يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الكلية "، و "يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للكلية "، و "يعرض على الموقع الخطة البحثية للكلية "بوزن نسبى بلغ (٩٧%)، تليهم وفى المراتب الرابعة والرابعة مكررة العبارات "يعرض على الموقع معلومات عن أسس توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة "، و"يعرض على الموقع معلومات عن الأقسام الرئيسة فى الكلية"، و "يعرض على الموقع معلومات عن التخصصات الرئيسة فى الكلية "بوزن نسبى بلغ (٩٦%)، وجاءت العبارتان "يعرض على الموقع المشروعات التى تقوم الكلية بتنفيذها "، و "يعرض على الموقع المجلات والبحوث العلمية فى الكلية "فى الترتيبين السابع والسابع مكرر بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، ثم جاءت فى الترتيب التاسع العبارة "يعرض على الموقع معلومات واضحة عن المراكز ذات الطابع الخاص بالكلية "بوزن نسبى بلغ (٨٢%)، واحتلت الترتيب العاشر العبارة "يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين والطلاب فى الكلية "بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، كما حصلت على الترتيب الحادى عشر العبارة "يعرض على الموقع أنشطة وأخبار الكلية "بوزن نسبى بلغ (٧٩%)، وحصلت العبارة "يعرض على الموقع نتائج اختبارات الطلاب فى الكلية "على الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى بلغ (٧٦%)، وأخيراً جاءت العبارتان "يعرض على الموقع لمحة عن الكلية ونشأتها وسنة تأسيسها "، و "يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس الكلية "فى الترتيب الثالث عشر والرابع عشر بوزنين نسبيين بلغا (٧٥% ، و٧٤%) على التوالى .

وتُعد هذه الأوزان أوزان نسبية مرتفعة مما يدل على اتفاق أفراد العينة ككل على ضرورة تطبيق هذه المقترحات فى مواقع الكليات لتحقيق معيار الشمول فى هذه المواقع .

(ج) - رأى أفراد العينة فى بعد موقع القسم :

أشتمل هذا البعد على (١٣) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٥٦ – ٦٨) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١١) التالى :

جدول (١١)

رأى أفراد العينة فى عبارت بعد موقع القسم

م	العبـــــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
٥٦	يعرض على الموقع لمحة عن القسم ونشأته وسنة تأسيسه.	٠.٧٥	١٢
٥٧	يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف القسم.	٠.٩٧	١
٥٨	يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للقسم.	٠.٩٦	٢
٥٩	يعرض على الموقع الخطة البحثية للقسم.	٠.٩٦	٢
٦٠	يعرض على الموقع المشروعات التى يقوم القسم بتنفيذها.	٠.٨٥	٨
٦١	يعرض على الموقع معلومات عن مجالات العمل للخريجين من القسم.	٠.٩٦	٢
٦٢	يعرض على الموقع معلومات عن إنجازات وأنشطة القسم المتنوعة.	٠.٨٤	٩
٦٣	يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين فى القسم.	٠.٧٧	١١
٦٤	يعرض على الموقع معلومات عن الخطة الإسترشادية للقسم.	٠.٩٤	٦
٦٥	يعرض على الموقع معلومات عن الخطة الدراسية بالقسم تتضمن المقررات الاجبارية والاختيارية المطلوبة.	٠.٩٥	٥
٦٦	يعرض على الموقع معلومات عن توصيف المواد بالقسم.	٠.٩٤	٦
٦٧	يعرض على الموقع معلومات عن الكتب والمرجع المعتمدة بالقسم.	٠.٨٤	٩
٦٨	يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس القسم.	٠.٧٠	١٣
-	المجمـــــــــوع ككـــــــــل	٠.٩٤	

توضح بيانات الجدول السابق أن "**بعد موقع القسم** "قد جاء فى المرتبة الثانية بين الأبعاد الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٠%) كحد أدنى، و (٩٧%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للبعد ككل (٩٤%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المعايير المقترحة لكى يتحقق فى موقع القسم معيار الشمول.

كما توضح بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار الشمول فى موقع القسم جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: العبارة "يعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف القسم "جاءت فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٩٧%)، تليها وفى الترتيب الثانى والثانى مكرر العبارات "يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للقسم "، و "يعرض على الموقع الخطة البحثية للقسم "، و "يعرض على الموقع معلومات عن مجالات العمل للخريجين من القسم "بوزن نسبى بلغ (٩٦%)، واحتلت العبارة "يعرض على الموقع معلومات عن الخطة الدراسية بالقسم تتضمن المقررات الاجبارية والاختيارية المطلوبة "الترتيب الخامس بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، كما احتلت العبارتان "يعرض على الموقع معلومات عن الخطة الإسترشادية للقسم "، و "يعرض على الموقع معلومات عن توصيف المواد بالقسم "الترتيب السادس والسادس مكرر بوزن نسبى بلغ(٩٤%)، ثم جاءت العبارة "يعرض على الموقع المشروعات التى يقوم القسم بتنفيذها "فى الترتيب الثامن بوزن نسبى بلغ (٨٥%)، وجاءت العبارتان "يعرض على الموقع معلومات عن إنجازات وأنشطة القسم المتنوعة "، و "يعرض على الموقع معلومات عن الكتب والمرجع المعتمدة بالقسم "فى الترتيب التاسع والتاسع مكرر بوزن نسبى بلغ (٨٤%)، وأتت العبارة "يعرض على الموقع بيانات ومعلومات دقيقة عن أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين فى القسم "فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى بلغ (٧٧%)، واحتت العبارة "يعرض على الموقع لمحة عن القسم ونشأته وسنة تأسيسه "الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، كما احتلت العبارة "يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس القسم "الترتيب الثالث عشر والأخير بوزن نسبى بلغ (٧٠%). ومعظم هذه الأوزان مرتفعة مما يشير إلى أهمية الأخذ بهذه المقترحات لضمان جودة مواقع الأقسام الأكاديمية فى الجامعات المصرية .

(د) - رأى أفراد العينة فى بعد موقع مراكز الجامعة أو الكلية :

أشتمل هذا البعد على (١١) عبارة مقترحة، وهى العبارات من (٦٩ – ٧٩) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٢) التالى :

جـــــدول (١٢)

رأى أفراد العينة فى عبارت بعد موقع مراكز الجامعة أو الكلية

م	العبـــــــارة	العينة ككل (ن) = ١٠٠	
		و	ت
٦٩	يعرض على الموقع لمحة عن كل مركز ونشأته وسنة تأسيسه.	٠.٧٩	١٠
٧٠	يعرض على الموقع لمحة عن رؤية ورسالة وأهداف كل مركز والدورات التدريبية التى يعقدها.	٠.٩٦	١
٧١	يعرض على الموقع معلومات عن مدة كل دورة من الدورات التدريبية.	٠.٩٥	٣
٧٢	يعرض على الموقع معلومات عن محتوى كل دورة تدريبية بشكل واضح.	٠.٩٦	١
٧٣	يعرض على الموقع معلومات عن المستفيدين من كل دورة تدريبية وطبيعة عملهم	٠.٨٠	٩
٧٤	يعرض على الموقع معلومات عن المؤهلات العلمية المطلوبة من المتدربين	٠.٨٤	٧
٧٥	يعرض على الموقع معلومات عن مقدم الدورة وخبراته السابقة بوضوح.	٠.٨٣	٨
٧٦	يعرض على الموقع معلومات عن رسوم كل دورة.	٠.٩٥	٣
٧٧	يعرض على الموقع نموذج إلكترونى للتسجيل بالدورات.	٠.٩٥	٣
٧٨	يعرض على الموقع طرقاً لكيفية دفع رسوم الدورات التدريبية إلكترونياً.	٠.٩٥	٣
٧٩	يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس المركز.	٠.٧٨	١١
-	المجمـــــــوع ككـــــــل	٠.٩٥	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن "**بعد موقع مراكز الجامعة أو الكلية** "قد جاء فى المرتبة الأولى مكررة بين الأبعاد الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٨%) كحد أدنى، و (٩٦%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للبعد ككل (٩٥%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المعايير المقترحة لكى يتحقق فى موقع المراكز التابعة للجامعة أو للكلية معيار الشمول.

كما توضح بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار الشمول فى موقع مراكز الجامعة أو الكلية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: احتلت العبارتان "يعرض على الموقع لمحة عن رؤية ورسالة وأهداف كل مركز والدورات التدريبية التى يعقدها "، و "يعرض على الموقع معلومات عن محتوى كل دورة تدريبية بشكل واضح "الترتيبين الأول والأول مكرر بوزن نسبى بلغ (٩٦%)، كما احتلت العبارات "يعرض على الموقع معلومات عن مدة كل دورة من الدورات التدريبية "، و" يعرض على الموقع معلومات عن رسوم كل دورة "، و "يعرض على الموقع نموذج إلكترونى للتسجيل بالدورات "، و "يعرض على الموقع طرقاً لكيفية دفع رسوم الدورات التدريبية إلكترونياً "المراتب الثالثة والثالثة

مكررة بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، وحصلت العبارة "يعرض على الموقع معلومات عن المؤهلات العلمية المطلوبة من المتدربين "على الترتيب السابع بوزن نسبى بلغ (٨٤%)، ثم جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات عن مقدم الدورة وخبراته السابقة بوضوح "فى الترتيب الثامن بوزن نسبى بلغ (٨٣%)، وفى الترتيب التاسع جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات عن المستفيدين من كل دورة تدريبية وطبيعة عملهم "بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، وفى الترتيب العاشر جاءت العبارة "يعرض على الموقع لمحة عن كل مركز ونشأته وسنة تأسيسه "بوزن نسبى بلغ (٧٩%)، وفى الترتيب الحادى عشر والأخير جاءت العبارة "يعرض على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس المركز "بوزن نسبى بلغ (٧٨%). وبتدقيق النظر فى هذه الأوزان النسبية نلاحظ أنها عالية مما يعكس قوة موافقة أفراد عينة البحث على هذه المقترحات لتجويد محتوى مواقع المراكز ذات الطابع الخاص سواء التابعة للجامعات أو الكليات.

سادساً: رأى أفراد العينة فى محور معيار السلطة الفكرية :

أشتمل هذا المحور على (٥) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (٨٠ – ٨٤) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٣) التالى :

جدول (١٣)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار السلطة الفكرية

م	العبـــــــــارة	العينة ككل(ن)= ١٠٠	
		و	ت
٨٠	تحديد المسئول المباشر عن المحتوى الفكرى على الموقع.	٠.٩٢	٢
٨١	تحديد من قام بنشر المحتوى ومدى خبرته فى المجال الموضوعى بدقة.	٠.٨٨	٣
٨٢	اخضاع المعلومات المنشورة عبر الموقع لإجراءات المراجعة باستمرار.	٠.٨٠	٥
٨٣	وضع إمكانية للتأكد من مستوى الثقة فى المصدر الإلكترونى، مثل وضع رقم الهاتف للناشر، أوعنوانه البريد الإلكترونى، أو تحديد مكان عمله ومركزه العلمى.	٠.٩٤	١
٨٤	حذف أى معلومات على الموقع مجهولة المصدر.	٠.٨٥	٤
-	المجمـــــــــوع ككـــــــــل	٠.٨٨	

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "**معيار السلطة الفكرية** "قد جاء فى المرتبة الرابعة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين(٨٠%) كحد أدنى، و (٩٤%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل(٨٨%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية جداً على المقترحات التى تتعلق بتحقيق معيار السلطة الفكرية للمحتوى الأكاديمى.

ومن خلال بيانات الجدول السابق أيضاً يتبين أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار السلطة الفكرية للمحتوى الأكاديمى على المواقع الإلكترونية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: العبارة "وضع إمكانية للتأكد من مستوى الثقة فى المصدر الإلكترونى، مثل وضع رقم الهاتف للناشر، أوعنوانه البريد الإلكترونى، أو تحديد مكان عمله ومركزه العلمى "جاءت فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٩٤%)، تليها وفى الترتيب الثانى العبارة "تحديد المسئول المباشر عن المحتوى الفكرى على الموقع "بوزن نسبى بلغ (٩٢%)، ثم أتت العبارة "تحديد من قام بنشر المحتوى ومدى خبرته فى المجال الموضوعى بدقة "فى الترتيب الثالث بوزن نسبى بلغ (٨٨%)، وأما العبارة "حذف أى معلومات على الموقع مجهولة المصدر "فقد جاءت فى الترتيب الرابع بوزن نسبى بلغ (٨٥%)، واحتلت العبارة "اخضاع المعلومات المنشورة عبر الموقع لإجراءت المراجعة باستمرار "الترتيب الخامس والأخير بوزن نسبى بلغ (٨٠%). ويشير ارتفاع هذه الأوزان النسبية إلى قوة اتفاق غالبية أفراد العينة على هذه المقترحات، وذلك لضمان جودة المحتوى الأكاديمى على المواقع من ناحية تحقق معيار السلطة الفكرية فيه.

سابعاً: رأى أفراد العينة فى محور معيار ملائمة المعلومات :

أشتمل هذا المحور على (٩) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (٨٥ – ٩٣) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٤) التالى:

جـــــــدول (١٤)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار ملائمة المعلومات

م	العبـــــــــــــارة	العينة ككل(ن)= ١٠٠	
		و	ت
٨٥	يعرض على الموقع معلومات كافية.	٠.٧٥	٦
٨٦	يعرض على الموقع معلومات واضحة ومفهومة.	٠.٧٥	٦
٨٧	يعرض على الموقع معلومات مناسبة لحاجات المستخدمين.	٠.٩٤	١
٨٨	يعرض على الموقع معلومات موجزة.	٠.٨٥	٣
٨٩	يعرض على الموقع معلومات ملائمة للشرائح العمرية المختلفة.	٠.٩٠	٢
٩٠	يعرض على الموقع معلومات غير مضللة.	٠.٨٠	٤
٩١	يعرض على الموقع معلومات غير مكررة.	٠.٧٨	٥
٩٢	يعرض على الموقع مستويات مختلفة لمعالجة المحتوى لموضوع واحد يناسب المستوى التعليمى والثقافى لجمهور المستفيدين.	٠.٧٥	٦
٩٣	يخلو الموقع من صفحات معلوماتية قيد الإنشاء.	٠.٧٢	٩
-	المجمـــــوع ككـــــل	٠.٧٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "**معيار ملائمة المعلومات** "قد جاء فى المرتبة السابعة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٢%) كحد أدنى، و (٩٤%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٧٨%)، وهذا يؤكد على أن العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على المقترحات التى تتعلق بتحقيق معيار ملائمة المعلومات على المواقع.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار ملائمة المعلومات على المواقع الإلكترونية الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: فى المرتبة الأولى جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات مناسبة لحاجات المستخدمين "بوزن نسبى بلغ (٩٤%)، وفى المرتبة الثانية جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات ملائمة للشرائح العمرية المختلفة "بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، ثم جاءت العبارة "يعرض على الموقع معلومات موجزة " فى المرتبة الثالثة بوزن نسبى بلغ (٨٥%)، واحتلت العبارة "يعرض على الموقع معلومات غير مضللة "المرتبة الرابعة بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، كما احتلت العبارة "يعرض على الموقع معلومات غير مكررة "المرتبة الخامسة بوزن نسبى بلغ (٧٨%)، وحصلت العبارت "يعرض على الموقع معلومات كافية "، و "يعرض على الموقع معلومات واضحة ومفهومة "، و "يعرض على الموقع مستويات مختلفة لمعالجة المحتوى لموضوع واحد يناسب المستوى التعليمى والثقافى لجمهورالمستفيدين" المراتب السادسة والسادسة والسادسة مكررة بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، وأخيراً جاءت العبارة "يخلو الموقع من صفحات معلوماتية قيد الإنشاء "فى المرتبة التاسعة بوزن نسبى بلغ (٧٢%). وتعتبر هذه الأوزان النسبية للعبارات مرتفعة مما يعكس موافقة أفراد العينة العالية على هذه المقترحات.

ثامناً: رأى أفراد العينة فى محور معيار التنظيم :

أشتمل هذا المحور على (٩) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (٩٤ – ١٠٢) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٥) التالى :

جـــــــدول (١٥)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار التنظيم

م	العبـــــــــارة	العينة ككل(ن)= ١٠٠	
		و	ت
٩٤	ترتب الموقع طبقاً للخطط التقليدية ،مثل: ألفبائى، رقمى، زمنى، جغرافى	٠.٨٨	٢
٩٥	وضع آخر وقت لتجديد المعلومات فى مكان واضح على الموقع.	٠.٨٠	٤
٩٦	المعلومات المرتبطة والمتعلقة ببعضها مجمعة مع بعضها البعض.	٠.٧٥	٥
٩٧	وضع شعار المجال الأكاديمى فى مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع	٠.٩٠	١
٩٨	وجود فهرسة لكل موضوع من الموضوعات على الصفحة الرئيسة للموقع.	٠.٧٤	٦
٩٩	ترتيب المعلومات عن الجامعة والكليات والأقسام والمراكز البحثية والخدمية طبقاً للترتيب الألفبائى، ومن العام إلى الخاص.	٠.٨٥	٣
١٠٠	وجود توازن فى توزيع النصوص والصور داخل الصفحة الواحدة.	٠.٧٢	٨
١٠١	وجود تنسيق بين حجم الخطوط المستخدمة الرئيسة والفرعية.	٠.٧٤	٦
١٠٢	وجود تنسيق بين أنواع الخلفيات وألوان الخطوط والصور.	٠.٧٢	٨
-	المجمـــــــــوع ككـــــــــل	٠.٧٥	

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن "**معيار التنظيم** "قد جاء فى المرتبة الثامنة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٧٢%) كحد أدنى، و (٩٠%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٧٥%)، وهذا يؤكد على أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على المقترحات التى تتعلق بتحقيق معيار التنظيم على المواقع الأكاديمية.

كما يلاحظ من بيانات الجدول السابق أيضاً أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار التنظيم على المواقع الإلكترونية الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: العبارة "وضع شعار المجال الأكاديمى فى مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع "جاءت فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، تليها فى الترتيب الثانى العبارة "ترتب الموقع طبقاً للخطط التقليدية، مثل: ألفبائى، رقمى، زمنى، جغرافى "بوزن نسبى بلغ (٨٨%)، ثم جاءت العبارة "ترتيب المعلومات عن الجامعة والكليات والأقسام والمراكز البحثية والخدمية طبقاً للترتيب الألفبائى، ومن العام إلى الخاص "فى الترتيب الثالث بوزن نسبى بلغ (٨٥%)، وفى الترتيب الرابع جاءت العبارة "وضع آخر وقت لتجديد المعلومات فى مكان واضح على الموقع "بوزن نسبى بلغ (٨٠%).

وفى الترتيب الخامس جاءت العبارة "المعلومات المرتبطة والمتعلقة ببعضها مجمعة مع بعضها البعض "بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، وفى المرتبتين السادسة والسادسة مكررة أتت العبارتان "وجود فهرسة لكل موضوع من الموضوعات على الصفحة الرئيسة للموقع "، و "وجود تنسيق بين حجم الخطوط المستخدمة الرئيسة والفرعية "بوزن نسبى بلغ (٧٤%). وأخيراً جاءت العبارتان "وجود توازن فى توزيع النصوص والصور داخل الصفحة الواحدة "، و "وجود تنسيق بين أنواع الخلفيات وألوان الخطوط والصور "فى المرتبتين الثامنة والثامنة مكررة بوزن نسبى بلغ (٧٢%). ويعكس ارتفاع الأوزان النسبية لهذه العبارات الموافقة العالية لأفراد عينة البحث على أهميتها فى الارتقاء بمحتوى المواقع الأكاديمية من الناحية التنظيمية .

تاسعاً: رأى أفراد العينة فى محور معيار القدرة الاسترجاعية:

أشتمل هذا المحور على (٥) عبارات مقترحة، وهى العبارات من (١٠٣ – ١٠٧) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابات، ومعالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج التى يوضحها جدول (١٦) التالى :

جدول (١٦)

رأى أفراد العينة فى عبارات محور معيار القدرة الاسترجاعية

م	العبـــــــــــارة	العينة ككل (ن)= ١٠٠	
		و	ت
١٠٣	وجود مداخل كثيرة للبحث واسترجاع المعلومات على الموقع.	٠.٧٥	١
١٠٤	توافر مجموعة برامج استرجاعية للمعلومات على الموقع.	٠.٧٠	٣
١٠٥	توافر الربط بين أكثر من مدخل استرجاعى للمعلومات على الموقع.	٠.٧٠	٣
١٠٦	توافر إحالات بين مداخل استرجاع المعلومات على الموقع.	٠.٧٣	٢
١٠٧	توفر إحالات بين المواقع على شبكة الإنترنت ومواقع أخرى تتضمن معلومات لها علاقة.	٠.٦٥	٥
-	المجمـــــــوع ككـــــــل	٠.٧٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "**معيار القدرة الاسترجاعية** "قد جاء فى المرتبة التاسعة الأخيرة بين المعايير المقترحة الأخرى لدى أفراد العينة الكلية بنسب تراوحت بين (٦٥%) كحد أدنى، و (٧٥%) كحد أقصى، وبلغ متوسط الوزن النسبى للمحور ككل (٧٠%)، وهذا يؤكد على أن العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على المقترحات التى تتعلق بتحقيق معيار القدرة الاسترجاعية على المواقع.

وتشير بيانات الجدول السابق أيضاً إلى أن العبارات المقترحة لتحقيق معيار القدرة الاسترجاعية على المواقع الإلكترونية الأكاديمية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للأوزان النسبية كالتالى: العبارة "وجود مداخل كثيرة للبحث واسترجاع المعلومات على الموقع "حصلت على الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، كما حصلت العبارة "توافر إحالات بين مداخل استرجاع المعلومات على الموقع "على الترتيب الثانى بوزن نسبى بلغ (٧٣%)، ثم جاءت العبارتان "توافر مجموعة برامج استرجاعية للمعلومات على الموقع "، و "توافر الربط بين أكثر من مدخل استرجاعى للمعلومات على الموقع "فى الترتيبين الثالث والثالث مكرر بوزن نسبى بلغ (٧٠%)، واحتلت العبارة "توفر إحالات بين المواقع على شبكة الإنترنت ومواقع أخرى تتضمن معلومات لها علاقة "الترتيب الخامس الأخير بوزن نسبى بلغ (٦٥%). وهذه الأوزان النسبية تعبرعن موافقة أفراد العينة على هذه العبارات بدرجة متوسطة .

- خلاصـــــة نتائـــــج البحـــــث:

أسفر البحث عن عديد من النتائج، بعضها يتصل بالإطار النظرى، وبعضها الآخر يمكن استخلاصه من الدراسة الميدانية، وذلك على النحو التالى :

(أ) – نتائج الإطار النظرى:

١- **هناك عديد من المؤشرات المعتمدة عالمياً لقياس جودة الجامعات، من أهمها جودة محتوى المواقع الألكترونية الأكاديمية على شبكة الإنترنت ؛ والتى تستخدمها الجامعات لنشر أهدافها، ورسالتها، وخدماتها لأكبر عدد من المستخدمين .**

٢- يقصد بجودة المحتوى أن يشتمل الموقع على جميع المعلومات التى يحتاجها المستخدمون بفئاتهم المختلفة، ويعرض أيضاً الموقع المعلومات بشكل واضح ودقيق، ويلائم توقعات المستخدمين، ويجذب المستخدمين لقراءته، ولا يعطيهم شعوراً بالملل عند تصفح صفحاته.

٣- من أبرز الفوائد والمنافع التى تعود على الجامعات المصرية من وراء تجويد محتوى المواقع الأكاديمية فيها هى تحسين صورتها وتصنيفها بين الجامعات العالمية.

٤- اتفق معظم الباحثين – برغم من اختلاف توجهاتهم العلمية و تخصصاتهم – على أن معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية بشكل عام والمواقع الأكاديمية بشكل خاص تتمثل فى: الحداثة(المعاصرة) والدقة، والتغطية، والموضوعية، والشمول، والسلطة الفكرية، وملائمة المعلومات، والتنظيم، والقدرة الاسترجاعية.

٥- من أهم التصنيفات العالمية التى تعتمد على المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى تقويم جودة الجامعات وتصنيفها: تصنيف ويبوماتريكس Webomatrics، وتصنيف مؤسسات سكاميجو Scimago Institutions Ranking (SIR) الأسبانيين.

٦- أن الجامعات المصرية بصفة عامة – وفقاً لنتائج التصنيف الأسبانى العالمى" ويبوماتريكس "فى إصداراته فى أعوام ٢٠١٣م، و٢٠١٤م، و٢٠١٥م – تأتى فى مراكز متأخرة على المستوى العالمى، وأن بعض الجامعات العربية (السعودية) والإفريقية (جنوب إفريقيا) الحديثة نسبياً مقارنة بالجامعات المصرية الأكثر عراقة تحتل مكانة متقدمة فى هذه الإصدارات.

(ب) – نتائج الدراسة الميدانية :

١- احتل محور "**معيار الشمول** "المرتبة الأولى بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٥%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار الشمولية سواء فى مواقع الجامعات أو مواقع الكليات أو مواقع الأقسام الأكاديمية أو مواقع المراكز التابعة للجامعات والكليات، هى:

- يُعرض على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الجامعة والكليات والأقسام الأكاديمية والمراكز التابعة للجامعات والكليات.
- يعرض على الموقع الخطة الإستراتيجية للجامعة والكليات والأقسام الأكاديمية.
- يعرض على الموقع الخطة البحثية للجامعة والكليات والأقسام الأكاديمية.
- يعرض على الموقع معلومات واضحة عن أسس القبول والتسجيل تشمل التخصصات والمقررات والرسوم والمنح والإعفاءات.
- يعرض على الموقع أساليب ونتائج التقويم الجامعى.
- يعرض على الموقع المشروعات التى تقوم الجامعة والكليات بتنفيذها
- يعرض على الموقع معلومات واضحة عن المراكز التعليمية والبحثية للجامعة.
- يعرض على الموقع المجلات والبحوث العلمية فى الكليات.
- يعرض على الموقع معلومات عن مجالات العمل للخريجين من القسم

٢- جاء محور" **معيار الموضوعية** "فى المرتبة الثانية بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٤%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار الموضوعية فى المواقع الأكاديمية، هى:

- خلو المعلومات من التحريف الشخصى وغيره من أشكال التحريف الأخرى.
- خلو المعلومات على الموقع من التحيز للمجال الأكاديمى.

٣- حصل محور "**معيار الدقة** "على المرتبة الثالثة بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٩٠%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار الدقة فى المواقع الأكاديمية، هى:

- خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء النحوية أو اللغوية.
- خلو المعلومات المقدمة على الموقع من القصور والأخطاء العلمية.
- خلو المعلومات المقدمة على الموقع من الأخطاء الهجائية.
- خلو المعلومات من الأخطاء المطبعية.

٤- فى الترتيب الرابع جاء محور "**معيار السلطة الفكرية** "بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٨٨%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار السلطة الفكرية فى المواقع الأكاديمية، هى:

- وضع إمكانية للتأكد من مستوى موثوقية المصدر الإلكترونى، مثل: وضع رقم الهاتف للناشر، أوعنوانه البريد الإلكترونى، أو تحديد مكان عمله ومركزه العلمى.
- تحديد المسئول المباشر عن المحتوى الفكرى على الموقع.
- تحديد من قام بنشر المحتوى ومدى خبرته فى المجال الموضوعى بدقة.

٥- وفى الترتيب الخامس جاء محور "**معيار التغطية** "بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية من وجهة نظر غالبية أفراد العينة بوزن نسبى بلغ (٨٣%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار التغطية فى المواقع الأكاديمية، هى:

- تتسم التغطية فى الموقع لموضوع ما بالتعمق.
- تتسم التغطية فى الموقع بالشمول.

٦- أتى فى المرتبة السادسة محور" **معيار حداثة المعلومات** "بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية من منظور أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٨٠%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار حداثة المعلومات فى المواقع الأكاديمية، هى:

- وضوح آخر وقت لتحديث المعلومات على الموقع.
- إعلام المستخدم عند إضافة معلومات جديدة على الموقع.

٧- جاء محور "**معيار ملائمة المعلومات** "فى المرتبة السابعة بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة الكلية بوزن نسبى بلغ (٧٨%) وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار ملائمة المعلومات فى المواقع الأكاديمية، هى:

- يعرض على الموقع معلومات مناسبة لحاجات المستخدمين.
- يعرض على الموقع معلومات ملائمة للشرائح العمرية المختلفة.

٨- احتل محور "**معيار التنظيم** "المرتبة الثامنة بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية من وجهة نظر غالبية أفراد العينة بوزن نسبى بلغ (٧٥%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار التنظيم فى المواقع الأكاديمية، هى:

- وضع شعار المجال الأكاديمى فى مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع.
- ترتيب المعلومات عن الجامعة والكليات والأقسام والمراكز البحثية والخدمية طبقاً للترتيب الألفبائى، ومن العام إلى الخاص.

٩- فى المرتبة التاسعة الأخيرة جاء محور" **معيار القدرة الاسترجاعية** "بين المعايير المقترحة لجودة محتوى المواقع الأكاديمية لدى أفراد العينة ككل بوزن نسبى بلغ (٧٠%)، وكانت أهم المقترحات التى تؤدى إلى تحقيق معيار التنظيم فى المواقع الأكاديمية، هى:

- - وجود مداخل كثيرة للبحث واسترجاع المعلومات على الموقع.
- - توافر إحالات بين مداخل استرجاع المعلومات على الموقع .

المحور الثالث: التصور المقترح لأهم معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية

للإجابة عن التساؤل الخامس والأخير من تساؤلات البحث، والذى نص على: "ما التصور المقترح لأهم معايير جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية ؟، قام الباحث بوضع تصور مقترح له مصادر، ومنطلقات، وأسس، وأهداف، ومضمون، ومتطلبات، وذلك على النحو التالى :

(أ)- مصادر التصور المقترح:

يستمد هذا التصور من المصادر التالية:

أ- نتائج البحث الرهن، والذى اعتمد على محورين، هما:

١- تحليل وتفسير نتائج استبيان البحث الذى تم تطبيقه على عينة من الخبراء فى مجالات التربية، والحاسبات، وتكنولوجيا المعلومات الذين تم اختيارهم بطريقة عمدية كحدود بشرية (عينة البحث)

٢- الإطار النظرى للمواقع الإلكترونية الأكاديمية.

ب- الدراسات والبحوث السابقة وما انتهت إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

(ب)- منطلقات التصور المقترح:

ينطلق هذا التصور من عدة منطلقات، يمكن إيجازها فيما يلى:

١- يعانى التعليم المصرى بصفة عامة والجامعى بصفة خاصة من أزمات مركبة وتحديات عديدة تعوق قدرته على المنافسة على المستوى العالمى واحتلال مكانة متقدمة فى التصنيفات العالمية.

٢- تستخدم عالبية الجامعات المصرية أساليب تقليدية فى إدارة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية، وهذا لايواكب مفاهيم ومعايير الجودة.

٣- تحتل الجامعات المصرية بشكل عام – رغم عراقة كثير منها – ترتيباً متأخراً جداً فى هيكل تقويم الجامعات العالمية، وذلك بسبب ضعف قدرتها على التكيف مع الاتجاهات العالمية المعاصرة فى شتى المجالات البحثية والأكاديمية.

٤- يشهد التعليم الجامعى المصرى فى الوقت الحالى محاولات جادة لتطويره وتحديثه، ومن بينها محاولة تقييم أداء المواقع الإلكترونية وتحسينه من خلال التأكيد على معايير الجودة كأحد المداخل التى يمكن من خلالها الارتقاء بالجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية.

٥- ضعف مواكبة المواقع الإلكترونية فى الجامعات المصرية لنظيرتها فى جامعات الدول المتقدمة.

(ج)- أسس التصور المقترح:

يرتكز هذا التصور المقترح على مجموعة من الأسس لتحسين جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية حتى يمكن إحداث تقدم لهذه الجامعات فى إصدارات التصنيفات العالمية وخاصة تصنيف ويبوماتريكس Webomatrics، وتصنيف مؤسسات سكاميجو Scimago Institutions Ranking (SIR) الأسبانيين. وهذه الأسس تتمثل فيما يلى:

١- إن قضية تجويد منظومة التعليم الجامعى المصرى لازالت تحظى باهتمام كافة الدول وتشغل بال الكثيرين فى الوقت الراهن وذلك كى تحتل مكانة بارزة فى مصاف الجامعات العالمية

٢- يعتبر جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية من أهم العوامل التى تسهم فى تحسين التصنيف العالمى للجامعات المصرية.

٣- هناك علاقة وثيقة بين تطبيق معايير الجودة فى محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية وتحسين الترتيب لهذه الجامعات فى التصنيفات العالمية.

٤- تطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة، واستخدام تقنيات العصر فى مختلف الجامعات المصرية كشبكة الإنترنت؛ لنشر رؤيتهم ورسالاتهم وأهدافهم وخدماتهم لأكبر عدد من المستخدمين .

(د)- أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى وضع معايير لجودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية، وذلك من أجل حصولها على مراكز متقدمة فى قائمة تصنيف الجامعات العربية والإفريقية والعالمية من خلال ما يلى:

١- تحديد أهم المعايير التى تستخدم فى تجويد محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية

٢- تقديم مجموعة من المؤشرات التى يمكن من خلالها أن يتحقق كل معيار من معايير الجودة فى محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية.

(هـ)- مضمون التصور المقترح:

يشتمل التصور المقترح على مجموعة معايير – كشفت عنها الدراسة الميدانية – ينبثق عنها بعض المؤشرات التى من خلالها تتم عملية تجويد محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى مؤسسات التعليم الجامعى فى مصر، وتجدر الإشارة إلى أن معايير ومؤشرات جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية لا تعمل بشكل منفصل، ولكنها تترابط فيما بينها، ويدعم كل معيار ومؤشر المعايير والمؤشرات الأخرى، وهذه المعايير يمكن عرضها وعرض مؤشراتها كما يلى:

* **المعيار الأول: حداثة المعلومات:** هناك مجموعة من المؤشرات التى تعمل على تحقيق معيار حداثة المعلومات على المواقع الإلكترونية، وهى:
  - مواكبة المعلومات على الموقع للتطور فى المجال الأكاديمى.
  - يتم تحديث المعلومات الموجودة فى الموقع دورياً.
  - الإشارة إلى أخر تاريخ لتحديث للمعلومات على الموقع.
  - إعلام المستخدم عند إضافة معلومات جديدة على الموقع.
* **المعيار الثانى: التغطية: إن التغطية لكى تتحقق على المواقع الإلكترونية، لابد من توافر المؤشرات التالية :**
  - الموقع يغطي جميع جوانب الموضوع المعروض فيه .

- يقدم الموقع معلومات عميقة وشاملة ومتنوعة حول الموضوع المعروض .
- هناك تفسيرات أو شروحات إضافية حول الموضوع في الموقع.
- يغطى الموقع الأحداث الجارية فى الأقسام الأكاديمية أولاً بأول.

* **المعيار الثالث: الدقة:** لكى يتسم محتوى المواقع الأكاديمية بالدقة، توجد مجموعة من المؤشرات لذلك هى:
  - المعلومات العلمية الموجودة فى الموقع خالية من الأخطاء العلمية.
  - المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية.
  - المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء الهجائية.
  - المعلومات الموجودة في الموقع خالية من الأخطاء المطبعية .
  - مصادر المعلومات فى الموقع موثقة.
  - مصادر المعلومات فى الموقع واضحة.
* **المعيار الرابع: الموضوعية:** يمكن الحكم على المحتوى الأكاديمى على المواقع الإلكترونية بالموضوعية إذا توافرت المؤشرات التالية:
  - يعرض الموقع المعلومات دون تحيز لمجال أكاديمى معين .
  - يتيح الموقع المجال لوجهات النظر حول الموضوعات التى يعرضها .
  - الموقع موضوعى فى استخدام مصادر المعلومات لإغناء الموضوع .
  - يعبر المحتوى فى الموقع عن الموضوع الذى يشير إليه العنوان بدقة .
* **المعيار الخامس: الشمول:** يوجد مجموعة من المؤشرات العامة يمكن من خلالها تحقيق معيار الشمول فى مواقع الجامعات والكليات والأقسام الأكاديمية والمراكز البحثية والتعليمية والخدمية، تتمثل فيما يلى:
  - يوجد على الموقع رؤية ورسالة وأهداف الجامعات والكليات والأقسام والمركز ذات الطابع الخاص .
  - يوجد على الموقع الخطة الاستراتيجية للجامعة والكليات والأقسام الأكاديمية .
  - يوجد على الموقع الخطة البحثية للجامعة والكليات والأقسام الأكاديمية .
  - يوجد على الموقع معلومات واضحة عن أسس القبول والتسجيل تشمل التخصصات الرئيسة والفرعية والمقررات الإجبارية والاختيارية والرسوم والمنح والإعفاءات.
  - يوجد على الموقع نتائج التقويم الجامعى.
  - يوجد على الموقع المشروعات التى تقوم الجامعة والكليات والأقسام العلمية بتنفيذها.

- يوجد على الموقع معلومات واضحة عن المراكز التعليمية والبحثية والخدمية بالجامعة وأهدافها.
- يوجد على الموقع المجلات والبحوث العلمية فى الكليات.
- يوجد على الموقع معلومات عن مجالات العمل للخريجين من القسم
- يوجد على الموقع الخطط الدراسية بالأقسام وتوصيفات لمختلف المقررات .
- يحتوى الموقع على أخبار وإعلانات الجامعة والكليات والأقسام العلمية .
- يوجد على الموقع معلومات واضحة عن الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بالجامعة – يوجد على الموقع معلومات واضحة عن الطلاب المتخرجين من الجامعة ومجالات عملهم .
- يوجد على الموقع معلومات واضحة عن الدورات التدريبية بالمراكز الجامعية، وكيفية الالتحاق بها إلكترونياً، والرسوم، وبرامجها، ومدتها، والمدربين وخبراتهم السابقة.
- يوجد على الموقع نبذه عن الجامعة والكليات والإقسام والمراكز الخدمية التابعة للجامعة والكليات وأهدافهم، ونشأتهم، وسنة تأسيسهم.
- يوجد على الموقع الخطة الاسترشادية للكلية وبالقسم.
- يوجد على الموقع معلومات عن الكتب والمراجع المعتمدة بالكليات وبالأقسام الأكاديمية.
- يوجد على الموقع رقم هاتف والبريد الإلكترونى وفاكس الجامعة و الكلية والقسم العلمى.

* **المعيار السادس: السلطة الفكرية:** هناك مجموعة مؤشرات تتعلق بتحقيق معيار السلطة الفكرية على المواقع الإلكترونية الأكاديمية، تتمثل فى:

- يحدد الموقع اسم المؤلف عند نشره آية معلومات عن موضوع.
- يحدد الموقع من قام بنشر المحتوى ومدى خبرته فى المجال الموضوعى.
- يوضح الموقع الخلفية العلمية للمؤلف وتخصصه.
- يتيح الموقع معلومات يمكن من خلالها الاتصال بالمؤلف.

* **المعيار السابع: ملائمة المعلومات:** ويمكن تحقيق هذا المعيار باستخدام المؤشرات التالية:

- المعلومات المعروضة على الموقع كافية وملائمة لحاجات المستفيدين.
- المعلومات المعروضة على الموقع ملائمة للشرائح العمرية المختلفة.
- المعلومات المعروضة على الموقع موجزة وغير مكررة ومضللة.
- المعلومات المعروضة على الموقع واضحة ومفهومة.

- اللغة العلمية المستخدمة فى الموقع ملائمة للمستفيدين منه.

*** المعيار الثامن: التنظيم: يعد التنظيم أوالترتيب من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع الأكاديمية، ويمكن تحقيق معيار التنظيم فى المواقع من خلال المؤشرات التالية :**

- وجود شعار الجامعة والكلية والمجال الأكاديمى فى مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع – المعلومات المعروضة على الموقع عن الجامعة والكليات والأقسام والمراكز البحثية والخدمية مرتبة ترتيباً ألفبائى، ومن العام إلى الخاص.
- المعلومات المرتبطة والمتعلقة ببعضها مجمعة مع بعضها البعض على الموقع.
- وجود فهرسة لكل موضوع من الموضوعات على الصفحة الرئيسة للموقع.
- وجود تنسيق بين أنواع الخلفيات وألوان الخطوط والصور على الموقع.

*** المعيار التاسع: القدرة الاسترجاعية:** يمكن تحقيق هذا المعيار فى المواقع الإلكترونية الأكاديمية من خلال المؤشرات التالية:

- استرجاع المعلومات فى الموقع يتم بسهولة.
- يمكن الربط بين أكثر من مدخل لإسترجاع المعلومات.
- توافر إحالات بين مداخل استرجاع المعلومات على الموقع.

(و)- متطلبات التصور المقترح:

يستلزم تحقيق التصور المقترح توافر عدة متطلبات، منها ما يلى:

١- زيادة الدورات التدريبية لمصممى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية لتوعيتهم بمعايير جودة محتوى هذه المواقع.

٢- توفير الدعم المالى لزيادة عدد المواقع الإلكترونية فى الجامعات والكليات والأقسام العلمية والعمل على تجوبد خدماتها.

٣- تزويد السادة أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية بالكتيبات والنشرات التوضيحية التى تساعدهم على معرفة كل جديد فى كيفية التعامل مع محتوى المواقع الإلكترونية الجامعية والأكاديمية.

٤- قيام المؤسسات الجامعية بالتغذية الراجعة لمحتوى المواقع الإلكترونية بهدف تحسين الخدمة المقدمة.

٥- تطبيق المعايير المتعلقة بحداثة المعلومات، وبالدقة، وبالتغطية، وبالموضوعية، وبالشمول، وبالسلطة الفكرية، وبملائمة المعلومات، وبالتنظيم، وبالقدرة الاسترجاعية، والتى يمكن من خلالها أن تتحقق عملية الجودة فى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

توصيـــــــات البحـــــث:

إضافة إلى التصور السابق يمكن تقديم عدد من التوصيات يمكن أخذها بعين الاعتبار من قبل المسئولين عن تجويد منظومة التعليم الجامعى، ومنها المواقع الأكاديمية، وهى كما يلى:

١- ضرورة اهتمام المسئولين عن التعليم الجامعى فى مصر بتطوير المحتوى المعلوماتى على الشبكة العالمية لزيادة فرص الجامعات فى تحسين ترتيبها العالمى.

٢- ضرورة اهتمام الأقسام الأكاديمية بتقويم جودة محتوى مواقعها الإلكترونية ضمن متطلبات الجودة الشاملة فى المؤسسات الجامعية.

٣- ضرورة الاستفادة من خبرات الجامعات المتقدمة فى التصنيفات العالمية فى مجال تصميم محتوى المواقع الأكاديمية، لتطوير محتوى المواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

٤- أهمية اعتماد المعايير – التى كشفت عنها البحث الراهن – الخاصة بجودة محتوى المواقع الأكاديمية من قبل القائمين بإنشائها أو إدارتها، وذلك لكى تكون هذه المواقع خالية من أى نقص.

٥- ضرورة اهتمام المؤسسات الأكاديمية فى مصر بتحويل خدماتها وأعمالها من الأسلوب التقليدى القديم إلى الأسلوب الإلكترونى الحديث لمواكبة عصر المعلومات.

٦- ضرورة الارتقاء باستمرار بمستوى الكفاءة للمواقع الأكاديمية فى الجامعات المصرية والتى يتحقق معها التواجد فى مكانة متقدمة على خريطة الجامعات المتميزة سواء على المستوى العربى أو العالمى.

بحـــــوث مقترحـــــة:

امتداداً للبحث الحالى، واستكمالاً له يمكن اقتراح البحوث التالية:

١- بعض معوقات تطبيق معايير الجودة فى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

٢- تطوير المواقع الإلكترونية فى الجامعات المصرية فى ضوء خبرات الدول المتقدمة.

٣- إشكاليات جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية الأكاديمية فى الجامعات المصرية.

مراجـــــــع البحـــــــث

١- أحمد ثابت إبراهيم: "واقع الجامعات العربية والإسلامية من التصنيفات العالمية – رؤية مهنية لتصميم ووضع معايير أكاديمية موحدة لتصنيف الجامعات العربية والإسلامية "، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤م.

٢- أحمد حسن الزيات، وآخرون: **المعجم الوسيط**، ط ٣، بيروت، دار صاد، ج ١، ٢٠٠٥ م.

٣- أحمد سعد الدين أنور، نهى محمود أحمد: "التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية – دراسة طبقية لموقع الفيسبوك Facebook "، **بحث مقدم للمؤتمر العلمى السادس "الحلول الرقمية لمجتمع التعليم "فى الفترة(٣-٤ نوفمبر ٢٠١٠م)**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ج ٢ ٢٠١٠م

٤- إعراب عبد الحميد: "إشكالية جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية "، ٢٠٠٢م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٦/٧/ ٢٠١٥م:
Http: // WWW. Alyaseer, net/vb/showthread, php? T9052, Retrieved 7/6/2015.

٥- أمانى زكريا الرمادى: "خمسة معايير لتقييم صفحات الإنترنت العربية "، ٢٠٠٦م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٦/٧/ ٢٠١٥م:
Http: // WWW. Isdept. info/moodle/forum/user, Retrieved 7/6/2015.

٦- جمال الدين محمد بن منظور: **لسان العرب**، ط ٢، بيروت، دار الحديث، ٢٠٠٢م.

٧- جمهورية مصر العربية، مركز توثيق التراث الحضارى: "جودة مواقع الإنترنت الخاصة بالتراث الحضارى "، ٢٠٠٩، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٦/٧/ ٢٠١٥م:
Http: // WWW. Cultral. org / New / c. Site-or/ Updates- or. Html. 2011 , Retrieved 7/6/2015.

٨- خضر كاظم حمودة: **إدارة الجودة وخدمة العملاء**، عمان، دار الميسرة، ٢٠١٢م.

٩- رضا محمد النجار: "معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت "، ٢٠٠٧م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ١٤/٨/٢٠١٥م:
Http: //WWW. Cybrarians. info/Journal /no13/resources. Retrieved 14/8/2015.

١٠- زين الدين محمد بن أبى بكر الرازى: **مختار الصحاح**، ط ٢، (تحقيق) أحمد إبراهيم زهوة، بيروت، دار الكتاب العربى، ٢٠٠٤ م.

١١- سعيد الصديقى: **الجامعات العربية وتحدى التصنيف العالمى – الطريق نحو التميز**، الكويت، عالم المعرفة، ٢٠١٤م.

١٢- سوسن شاكر مجيد: "المفهوم الإسلامى لجودة التعليم ومتطلبات تحقيقها "، متاح على الرابط التالى بتاريخ ٤/٧/٢٠١٥م:
Http: //WWW. Almualem. net. com , Retrieved 4/7/2015.

١٣- عبد الباسط محمد دياب: "تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة "، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السنوى الثامن عشر "تطوير التعليم فى الوطن العربى "فى الفترة (٦-٧ فبراير ٢٠١٠م)**، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٠م.

١٤- عبد الستار محمد على: **تطبيقات فى إدارة الجودة الشاملة**، عمان، دار الميسرة، ٢٠٠٧م.

١٥- عماد بشير: "تقييم المصادر المرجعية الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت – معايير مقترحة للتقويم "٢٠١١م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٢٠١٥/٧/٨م:
Http: //WWW. Cybrarians. info/Journal /no10/resources. Retrieved 8/7/2015.

١٦- عمرسيد خليل: **المعايير الدولية لتقييم الجامعات**، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعى، ٢٠١٤م

١٧- فليب النياح: "التصنيفات الدولية للجامعات "، **مجلة التعليم العالى**، السعودية ،ع ٥، ٢٠٠٩م

١٨- ليلى حسن، عماد أبوالرب: "إطار نظرى لتقويم جودة المواقع الأكاديمية "، **المجلة العربية الدولية للمعلوماتية**، الإمارات، كلية الإمارات للتكنولوجيا، مج ١، ع ١، يناير ٢٠١٢م.

١٩- محمد أحمد مطهر آل المطهر: "استخدام الإنترنت فى مراكز مصادر التعلم "، السعودية، جامعة جازان، كلية خدمة المجتمع، ٢٠١٤م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥م:
Http: //WWW. Twitter. net. com / em. Amcsa , Retrieved 5/5/2015.

٢٠- محمد الزغبى، أحمد الشرائعة: **الحاسوب والبرمجيات الجاهزة**، بيروت، دار وائل، ٢٠٠٤م

٢١- محمد السيد: "داتا تكنولوجيا "، مقالة نشرت بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٢م ومتاحة على الرابط التالى:
Http: //WWW. Kenanaonline. net. com / mst , Retrieved 4/5/2015.

٢٢- محمد محمد الهادى، مصطفى جودة صالح: معايير جودة المحتوى الإلكترونى لصفحة الويب "٢٠١٠م، بحث متاح على الرابط التالى بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥م:
Http: //WWW. Quick. org.uk /meny htm. Retrieved 5/5/2015.

٢٣- محمد عشرى حسن عبد المهدى: "مناهج ومؤشرات القدرة التنافسية للجامعات العربية "، **بحث مقدم لمؤتمر "القدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى المصرية والعربية فى إطار اتفاقيات تحرير التجارة الدولية والخدمات "فى الفترة (٧-١٠ مايو ٢٠٠٦م)**، جامعة حلوان، ٢٠٠٦م.

٢٤- محمد عوض الترتورى، أغادير عرقان جويجان: **إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى والمكتبات ومراكز المعلومات**، ط ٢، عمان، دار الميسرة، ٢٠٠٥م.

٢٥- محمد مصطفى حسين: "تقييم جودة المواقع الإلكترونية – دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية "، **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية**، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مج ٦، ع ١٨، ٢٠١٠م.

٢٦- نسرين أحمد عباس: "معايير التقييم الدولية للجامعات المصرية "، **بحث مقدم لمؤتمر "القدرة التنافسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى المصرية والعربية فى إطار اتفاقيات تحرير التجارة الدولية والخدمات "فى الفترة (٧-١٠ مايو ٢٠٠٦م)**، جامعة حلوان، ٢٠٠٦م.

27- Academic Ranking of World Universities Ranking Methodology , **Available at , Http: // WWW. Arwu. org / Arwu Methodology 2014. jspc . Retrieved 10/5/2015**

28- Alberto , et al: "Usability Evaluation of Educational Websites EADTU , Conference ", 2008, Available at , **Http: // WWW. Virtualsalt. com** , **Retrieved 10/7/2015.**

29- Alexander, D., "How Usable are Universites Websits?" **A Report on Study of the Prospective students Experince** , Technical Report monash Universites, 2005.

30-Alex Usher: "University Rankings 2.0 New frontiers in institutional comparisons" , **Australian Universities Instituation Review** , 2009.

31- Caisse , K., & Boklaschuk , K.,: "Evaluation of Educational Websites EDCMM ", 2001. **Available at** , **Http: // WWW. Members , Fortuncity. com / vqf 99 , Retrieved 10/8/2015. .**

32- Consejo Superor de Investigaciones Cientificas ", 2013, **Available at** , **Http: // WWW. Csie. Es / Index - do / Pdf, Retrieved 10/6/2015.**

33-Davis , S.,: **Introduction to total Quality** , Prentice Hell International Englewood ctiffs , New Jersey , 2011.

34- Endika Bengoetxea & Gualberto Buela: "The New Muitidimensional and Userdriven Higher Education Ranking Concept of the European Union ", **International Journal of Clinical and Health Psychology** , 2013.

35- Ford , Wendy G.,: "Evaluating the Effectinness of College Websits for Prospective Students ", **Journal of College Admisson** , Vol., 17, No.,3 , Summer 2011.

36-Gauritiwari & Vidya Rajiv: "Global Ranking of Higher Education Institutions and Indias Effective Non – Presence: Why Have World – Class Universites Eluded the Indian higher education System ? And , How Worthwhile is the Indian Govermments Captivation to Launch World Class Universites ?" **International Relations Conference on India and Development Partnerships in Asia and Africa: Towards a new Paradigm , IRC , from 13 th to 14 th** December , 2013.

37- Gonzalez, M.,Granovers , T., and Pascual , A.,: "Testing Website usability in Spanish Speaking Academic Through Heuristic of Evaluation and Cognitive Walkthrough ", **Journal of Universal Computer Sciences**, Vol., 14 , No., 9 , 2008

38- Harris , Robert: "Evaluating Internet Research Sources **"**, 2012 **, Available at** , **Http: //WWW. Virtualsalt. com , Retrieved 10/7/2015**.

39- **Http: // WWW. Webometrics. Info/ on / Methodolgy/ Index - do / Pdf.Retrieved 10/6/2015. .**

40-Irina A**.,** & Vladimir, T.,: ' Methods of the Quality of Higher Education Social Assessment ", **Higher Education in Europe** , Vol., 33, No.,1, April , 2007.

41- Jonathan Robe & Luke Myers: "College Rankings History , Criticism and Reform ", **A Report from the Center for College Affordability and Productivity** , March , 2009. . 42- Kirk , Elizabeth , E.,: "Evaluating Information Found on the Internet: Johns Hopkins University , the Sheridan Libraries ", 2011 , **Available at , Http: // WWW. Library. Jhu.edu/researchhelp. com , Retrieved 10/6/2015** 43-Maguth , P., et al. ,: "Quality management Practies in Kenyam educational Instituion the case of the University of Nairobi African" , **Journal of Basiness management** , Vol., 1, No.,2 , 2010.

44-Mustafa , S., & Al-zouabi , L.,: " Usability of The A cademic Websits of Jordans Universites",**The International Arab Confernce on Informtion Technology**,Tunisia, 2008. . 45- Nan Cai Liu: "Academic Ranking of World Universites Methodologyies and Problems ", Higher Education in Europe , Vol., 30 , No., 2 , Juli, 2005, **Available at , Http: // WWW. Webometrics. com , Retrieved 10/3/2015.**

46- Oppenheim C., & Ward , L.,: "Evaluation of Websits for B2CE – Commerce A sbib Proceeding ", **New Informtion Perspectives** , Vol., 58, No.,3 , 2006.

47- Paul Z., Jambor: "English Language Influence on the – Reuters 2010 University Rankings: the Evidence: Asouth Korean Model in a Global Context ", **Educational Resources Information Center Jounal** , US Department of Educational Art & Design , Vol., 14, No.,8 , January, 2012. .

48-Papadopouls , T.,: **Quality Evaluation of Educational Websites Using Heuristics and Labortory Methoods Proceedings** , 2nd Panhellenic Scientific Student Conference on Informtion Related Technologies , and Applications , 2008.

49-Philip G., Altbach & Jami Salmi(eds): **The Making of World – Class Research Universites** , Washington , DC: The World Bank , 2011.

50- Post & Andrson: **Management Information System: Solving Business Problems withnformation Technology** , Second , MC-Grow. , Hill , Inc., U.S.A, 2012.

51-Ranking Web of Universities 2013. **Available at** , **Http: // WWW. Webometrics. info. Retrieved 10/5/2015.**

52-Ranking Web of Universities 2014. **Available at** , **Http: // WWW. Webometrics. info. Retrieved 10/5/2015**.

53- Ranking Web of Universities 2015. **Available at** , **Http: // WWW. Webometrics. info. Retrieved 10/6/2015**.

54- Sayed Kaseb: **Survey of the Academic Ranking of the Egypton Universiies** , Submitted to: prof , Gober nassar President of Cairo University, 2014.

55-Sevill , Roger & Sharp Project: "Critical of Examining the Credibility of Information on the Internet ", 2o12. **Available at** , **Http: //**

WWW. Ithaca. Edu / Looksharp/ Jhu.edu/researchhelp/ Criteria Pdf, Retrieved 10/6/2015

56-Tatiana Sidorenko: "Efficiency of Russian Education through the Scaie of World University Ranking "**, International Conference on Reseach Paradigms** Transformation in Social Sciences , 2014 .

57-Texas A.,& M., University: "Critical Analyzing Information Sources , Texas A., & M., University Libraries" , 2011 , **Available at** , **Http: // WWW. English. Tamn. Edu / Pers/ Fac/ may/ analyzing-sources/ Pdf Criteria Pdf, Retrieved,10/6/2015. .**

58-Toit , M., & Bothman , C.,: **Evaluating The Usability of on Academic Manketing Departmants Websits From a Marketing Students Perspective** , **International** , Retail and Msrketing Review , 2010.

59 -Toy Lori , R., E.,: **Pros and Cans of the Delphi Technique and Suggested Relationship to Management Science** , North Whitefield , Felicity Press Publisher , 1992.

60-Vander Merwe , R., & Beker , J.,: " Aframemork and Methodology For Evaluating E-commerce Websits" , **Internet Research**: Electronic , Networking Appliction and policy ", Vol., 13, No.,5 , 2003.

Abstract

This study came to achieve a basic aim which is represented in setting a suggested proposal of the most important standards for the quality of the academic electronic sites Content in the Egyptian universities. To achieve this aim, the researcher used the perspective method and depended on the questionnaire which was applied twice through using the Delphi Technique. The questionnaire was applied on a sample which consisted of one hundred expert. At the end of the research, the researcher put a suggested proposal of the most important standards for the quality of the academic electronic sites content in the Egyptian universities in the light of both theoretical and field frames of research. These standards were represented in ; information update, accuracy, coverage, objectivity, comprehensiveness, intellectual authority, information suitability, organizing, and the ability of retrieval .